



القدس – الثلاثاء ١٣ آب ١٩٧٤ الموافق ٢٤ رجب ١٣٩٤ العدد ١٧٧٥ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 13 AUGUST 1974 VOL. VI No. 1775

منظمة التحرير تبحث موضوعات هامة

بيروت – و·ص·ف – ذكرت الصحف البيروتية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعت هنا امس وبحثت عدة موضوعات هامة وفي مقدمتها نتائج محادثات الوفد الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات في موسكو مؤخرا · وكذلك التطورات الاخيرة بشأن المساعي لتحقيق فصل للقوات بين القوات الاسرائيلية والاردنية · كما بحثت اللجنة دعوة القاهرة الى عقد اجتماع مصري – سوري – فلسطيني لبحث خطوات الاعداد للمرحلة القادمة من مؤتمر جنيف · وعلم ان اللجنة بحثت أيضا في الخطوات القادمة لمنظمة التحرير على الصعيد العربي والدولي وكذلك احتمال اسرائيل بشن هجوم واسع على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وذلك في نطاق هجوم على الدول العربية ·

وذكرت اوساط فلسطينية في بيروت ان منظمة التحرير تراقب عن كثب المحادثات التي يجريها ممثلو الدول العربية واسرائيل مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في واشنطن ·

مخطط شامل ينفذه الجيش الاسرائيلي

لمراسلنا العسكري – يعمل جيش الدفاع الاسرائيلي هذه الايام على تنفيذ مخطط شامل على مرحلتين الاولى للمدى القصير للستة اشهر القادمة والثانية للمدى البعيد للسنوات الخمس او العشر القادمة · ويشمل هذا المخطط تدريبات مركزه ومناورات للاسلحة المختلفة والاستمرار في اقامة تحصينات واستيعاب الاجهزة القتالية الحديثة ، بالاضافة الى المهام الامنية الملقاة على عاتق الجيش بما في ذلك ضرب قواعد المنظمات والحيلولة دون قيامهم باعمال مسلحة ضد اسرائيل ·

والجدير بالذكر انه يجرى في الاونة الاخيرة انضمام عناصر فتية من القادة الى مناصب رفيعة في قيادة الجيش وادرعه المختلفة ·

أما بالنسبة لعملية اعادة انواع مختلفة من الاسلحة الى المستوى القتالي فقد ارجأ تسريح عدد من الفنيين من القوات الالزامية بالاضافة الى تمديد فترة خدمة الاحتياط منهم · ويذكر ان الاستعدادات داخل الجيش تجرى الان على قدم وساق بالنسبة للتمرين القطري لتجنيد قوات الاحتياط · ويشمل التمرين وحدات مختلفة · ويتم خلاله فحص مواضيع شتى منها سرعة التجنيد وتنظيم الصفوف وانتقال الوحدات الى الخطوط الامامية ·

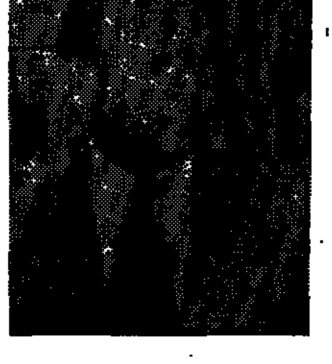
إحلال السلام في المنطقة هدف السياسة الأمريكية

فورد يؤكد عزم الولايات المتحدة تعزيز علاقاتها مع مصر ..
الاهرام: فهمي يتحرى النوايا الأمريكية في محادثاته مع كيسنجر

القاهرة – الوكالات – نشرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس نص الرسالتين المتبادلتين بين الرئيس الامريكي فورد والرئيس انور السادات ·

وقد اعرب فورد في رسالته الى السادات عن استعدادات واشنطن لمواصلة السعي لاحلال السلام في الشرق الاوسط والعمل من اجل تعزيز العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ·

وجدد الرئيس فورد الدعوة للرئيس السادات لزيارة الولايات المتحدة قبل نهاية العام الحالي · وقال ان احلال السلام في الشرق الاوسط سيحتل مكان الصدارة في السياسة الخارجية الامريكية في المستقبل ايضا · واضاف انه سيواصل اتباع الاستراتيجية الدبلوماسية للولايات المتحدة التي تهدف الى احلال سلام عادل ودائم · وستتمر المساعي بنفس الشكل الذي جرت عليه خلال الاشهر الاخيرة ·



اما رسالة الرئيس السادات لفورد فقد اعرب فيها الرئيس المصري بان يتم تعزيز العلاقات بين مصر وامريكا، وهو تعزيز سيخدم المصالح المشتركة للشعبين وكذلك قضية السلام العادل

البقية على ص ٦ ع ٦

دور الاتحاد السوفياتي

قالت صحيفة «السفير» اللبنانية نقلا عن مصادر مقربة من وفد منظمة التحرير الذي عاد مؤخراً من زيارة لموسكو ، ان الاتحاد السوفياتي ينوي القيام بدور فعال اكثر مما في الماضي بغية ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ·

ومهما اراد المراقب ان يحسن الظن بنوايا الاتحاد السوفياتي ... ونواياه ازاء هذه المنطقة بخاصة ، فانه لا يستطيع الا ان يتذكر حقيقة واحدة لم يعد بالوسع انكارها ، حقيقة كون الاتحاد السوفياتي انما يعمل في هذه المنطقة بوحي من مصلحته ... اولا وقبل كل شيء اخر · وهذه المصلحة تمثلت حتى اليوم باستغلال النزاع العربي – الاسرائيلي الى اقصى حدود الاستغلال لترسيخ اقدام السوفيات في هذا الجزء من العالم·

ونحن لا نتجنى على روسيا السوفياتية بقولنا هذا ،ذلك ان تأييدها المطلق لطرف واحد من طرفي النزاع ، وقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الطرف الاخر – هذا الموقف المتحيز لا يؤهلها وهي احدى الدولتين الاعظم ، للقيام بدور الوسيط لايجاد حل للازمة ، حل عادل يأخذ مصالح الطرفين معاً بنظر الاعتبار ، بعيداً عن شوائب الاطماع الذاتية ·

والناس في كل مكان لم ينسوا بعد الدور الذي لعبته موسكو قبيل حرب حزيران ٦٧ ، وكيف روجت الاشاعات الكاذبة عن تحشدات اسرائيلية مزعومة على الحدود السورية ... هذه الاشاعات التي كانت بمثابة الفتيل الذي اشعل نيران تلك الحرب ·

واليوم واذ ينوي الاتحاد السوفياتي القيام بدور فعال اكثر مما في الماضي لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط : اليوم تعود اجهزة الاعلام السوفياتية فتحذر من حشودات عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان ، وفي الجولان وسيناء ، وتزعم بان هذه الحشودات تشكل خطراً بالنسبة لجميع الدول العربية، ان جيش الدفاع الاسرائيلي يقف الان على اهبة الاستعداد ، ان هدف اسرائيل من ذلك كله هو استخدام الضغط على الدول العربية بغية ارجاء محادثات مؤتمر جنيف ثانية وارجاء الحل السياسي ·

فهل هذا هو الدور الفعال الذي يعتزم الاتحاد السوفياتي القيام به اذن لحل ازمة الشرق الاوسط ؟ وهل عن طريق ترويج مثل هذه الاشاعات يبغي الاتحاد السوفياتي خدمة قضية السلام في هذه المنطقة ؟

ان الاتحاد السوفياتي بكونه احدى الدولتين الكبريين اللتين يعقد مؤتمر جنيف لحل ازمة الشرق الاوسط برعايتهما، يتحمل مسؤولية تاريخية كبرى ازاء قضية السلام في المنطقة، وهي مسؤولية ضخمة لا تتفق بحال من الاحوال واساليب التحريض التي يلجأ اليها ، ولا تتفق وما يفرضه عليه دوره من كسب ثقة الطرفين معاً ·

رئيس جديد لاركان الجيش السوري

دمشق – يونايتدبرس – عين امس الرئيس السوري حافظ الاسد نائبين لوزير الدفاع ورئيس جديد لاركان الجيش ·

فقد عين اللواء يوسف شقور ، بموجب مرسوم جمهوري ، نائبا لوزير الدفاع ، كما عين اللواء ناجي جميل قائد سلاح الجو نائبا ثان لوزير الدفاع ·

وعين اللواء حكمت شهابي ، رئيس المخابرات العسكرية ، رئيسا لاركان الجيش السوري · ويذكر ان اللواء الشهابي توجه الى واشنطن في مطلع هذا العام لاجراء محادثات عسكرية مهدت للتوصل لاتفاق فصل القوات على الجبهة السورية – الاسرائيلية ·

غولدا مئير:
السادات اعلن استعداده للتفاوض مع اسرائيل بواسطة طرف ثالث

القدس – من سليم نجار مراسلنا البرلماني – كشفت أمس السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء السابقة لاول مرة النقاب عن تلقيها رسالة هامة بواسطة احد الرؤساء الاجانب استدعاها الى عاصمته ·

وعند توجهها على الفور واجتماعها لدى الرئيس الذى لم تكشف هويته ابلغها بانه ابلغ بدوره ان الرئيس المصرى انور السادات على استعداد لعقد اجتماع مع الاسرائيليين · ووعدها هذا الرئيس بان الترتيبات اللازمة لعقد هذا الاجتماع تستوجب عدة أيام الا ان رد الجانب المصري لم يصل قط · ووافقت السيدة مئير على انعقاد مثل هذا الاجتماع واعربت عن سرورها لهذه المبادرة المصرية ·

وجاءت تصريحات السيدة مئير هذه في حفلة الوداع التي أقامتها لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست على شرفها وشرف كل من الجنرال موشيه



ديان وزير الدفاع السابق والسيد ابا ايبن وزير الخارجية السابق بمناسبة انتهاء اعمالهم الرسمية ·

وانتقدت رئيسة الوزراء السابقة الادعاء القائل بانه منذ عام ١٩٦٧ وحتى الاونة الاخيرة لم تقم الحكومات الاسرائيلية باية مبادرة من اجل احلال

البقية على ص ٦ ع ٣

تحذير سوفياتي للدول العربية
من احتمال شن اسرائيل لهجوم على عدة جبهات

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت عدة صحف بيروتية امس ان الاتحاد السوفياتي حذر من هجوم ستشنه القوات الاسرائيلية قريبا على الدول العربية بما فيها سوريا ،لبنان وقواعد المنظمات الفلسطينية المسلحة ·

وقد ابرزت هذه الصحف في صفحاتها الاولى هذا التحذير السوفياتي ونشرت صحيفة – النهار – نبأ التحذير تحت عنوان ضخم : – تحذير سوفياتي من ضربة اسرائيلية – ·

وقالت الصحيفة أن السفير السوفياتي في بيروت السيد سارفار عظيموف ابلغ هذا التحذير للسيد ياسر عرفات ،رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى اجتماعه به في بيروت امس الاول ·

واضافت الصحيفة أن السيد عظيموف اعرب عن قلق الاتحاد السوفياتي من الانباء التي ذكرت ان اسرائيل تنوي ضرب جبهة عربية واحدة او عدة جبهات عربية ومخيمات لاجئين فلسطينيين من اجل تجميد المساعي السلمية في الشرق الاوسط وعرقلة محاولات استئناف مؤتمر جنيف ·

وذكرت صحف بيروتية اخرى قرار اسرائيل استدعاء الاحتياط للقيام

البقية على ص ٦ ع ١

السادات يزور امريكا قبل نهاية العام

بيروت – و·ص·ف – ذكرت وكالة الانباء العربية هنا امس ان الرئيس المصرى انور السادات ينوى القيام بزيارة رسمية للولايات المتحدة قبل نهاية العام الحالي · وقالت الوكالة ان الرئيس السادات سيتوجه الى واشنطن في شهر تشرين اول أو تشرين ثاني القادمين · وسيزور السادات قبل ذلك باريس وربما روما ايضا ·

لجنة للتحقيق في مقتل مواطنين كنديين فوق الجولان

دمشق – و·ص·ف – وصلت الى هنا امس لجنة كندية برئاسة الميجور شارلز كوكين للتحقيق في ظروف تحطم طائرة تابعة للامم المتحدة على الحدود السورية – اللبنانية يوم الجمعة الماضي ·

وقد تحطمت الطائرة التي كانت في طريقها من الاسماعيلية الى دمشق ،وعلى متنها ستة ركاب وثلاثة من طاقم الطائرة وجميعهم مواطنين كنديين ، عندما مرت فوق المنطقة التي اطلقت فيها وسائل الدفاع الجوى السوري النار على الطائرات الاسرائيلية التي دخلت المجال الجوى السورى · وقد نقلت جثث المواطنين الكنديين التسع الى كندا ·

ترميم مدن القناة
السادات يشرف على المشروع الخاص بذلك

القاهرة – رويتر – ذكرت الصحف المصرية أمس ان الرئيس انور السادات سيقوم بجولة في مدن القناة قبل نهاية الشهر الحالي للاشراف على الخطوات التي تمت حتى الان بشأن تنفيذ مشروع ترميم مدن القناة التي دمرتها الحرب

واضافت هذه الصحف ان الرئيس السادات سيزور مدن السويس والاسماعيلية وبور سعيد ·

وذكرت صحيفة – الاهرام – القاهرية صباح امس ان وزير التعمير السيد احمد عثمان قد زار مدينة السويس امس الاول للاشراف على مشروع ترميم المدينة واعادة معظم السكان الذين غادروا السويس اثناء حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣ ·

ويذكر ان مصر قد حصلت من بعض الدول العربية الغنية بالنفط والدول الاجنبية على قروض ومنح لترميم مدن القناة ·

وكان ترميم هذه المدن احد البنود التي تضمنها اتفاق فصل القوات بين مصر واسرائيل الذي وقع في كانون الثاني الماضي بين البلدين بوساطة

البقية على ص ٦ ع ٢

الرئيس السوري يستقبل عرفات

دمشق – استقبل امس الرئيس السورى حافظ الاسد ، السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية · ولم يكشف النقاب عما دار في هذا الاجتماع غير ان المراقبين يعتقدون ان السيد عرفات اطلع الرئيس السورى على نتائج محادثاته في موسكو مؤخرا ·

البرنامج الاقتصادي الجديد
سيعطي ثماره الايجابية في الاشهر القريبة

القدس – لمراسلنا البرلماني – صرح السيد يهوشوع رابينوفتش وزير المالية بانه يتوجب علينا ان نتبع نظم حياة توافق الوضع الاقتصادي والامني التي تمر به الدولة حاليا ·

والا فانه يتوقع تدهور في الاقتصاد مما سيحتم على الحكومة اتخاذ خطوات حاسمة في المستقبل · واضاف وزير المالية الذي كان يتحدث امام لجنة المالية التابعة للكنيست امس قائلا بان الحكومة ستواصل سياستها الرامية الى تشجيع توظيف الاموال في مشاريع اقتصادية · كما اشار الى اجتماعه القادم بوزير الخزانة الامريكى في شهر تشرين الثاني للنظر في توصيات اللجنة الاقتصادية المشتركة للدولتين لتوظيف رؤوس اموال امريكية في البلاد ·

وتطرق السيد رابينوفتش الى موضوع الاجور واعرب عن اعتقاده بان

البقية على ص ٦ ع ٨

بنك التنمية الاسلامي يقام في جده

بيروت – ذكرت راديو بيروت امس انه تم التوقيع في جدة على انشاء بنك التنمية الاسلامي أمس · وسيمنح البنك قروضا للدول الاسلامية لتمويل مشروعات التنمية فيها ·

علاقات دبلوماسية قريبة بين السعودية والامارات

ابو ظبي – رويتر – ذكرت صحيفة – الوحدة – امس أن الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيقوم بزيارة رسمية لكل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان بعد عودته من جولته الحالية التي يزور خلالها ستة بلدان عربية ·

وقالت الصحيفة أن اهم هذه الزيارات هي تلك التي سيقوم بها للسعودية التي لم تنشىء بعد علاقات دبلوماسية مع دولة الامارات ·

وكان البلدان قد وقعا بالاحرف الاولى في الشهر الماضي اتفاقا لتسوية خلافهما على الحدود وقال بيان مشترك صدر حينذاك ان الشيخ زايد سيوقع الاتفاق عندما يزور السعودية قريبا تلبية لدعوة من الملك فيصل ·

وينتظر ان يتم انشاء علاقات دبلوماسية بين البلدين خلال هذه الزيارة ·

محادثات ايرانية – عراقية لتسوية قضايا الحدود

طهران – غادر طهران امس الى استانبول وفد ايراني لاجراء محادثات مع وفد عراقي تمهيدا لاجتماعات وزيري خارجية الدولتين لحل مشكلة الحدود بين البلدين · وتجري هذه المحادثات بناء على توصية من مجلس الامن التابع للامم المتحدة ·

امهال للأطراف المتنازعة بقبرص
٣ أسابيع للاتفاق حول المستقبل السياسي للجزيرة
تجدد القتال بقبرص وبريطانيا تعزز قواتها هناك

جنيف – الوكالات – اجرى امس وزراء خارجية تركيا واليونان وبريطانيا محادثات منفصلة في جنيف مع كل من الرئيس القبرصي كلريديس ونائبه رؤوف دنقطاش وذلك للتوصل الى وضع نظام اساسي جديد في قبرص يكون مقبولا للطائفتين اليونانية والتركية في الجزيرة ·

وكانت المباحثات المتصلة التي اجراها الوزراء طيلة أمس الاول لم تسفر عن اتفاق بهذا الشأن ·

ووصفت مصادر مؤتمر جنيف الخاص ببحث مشكلة قبرص المباحثات التي

البقية على ص ٦ ع ١

تمرد ٦٠٠ سجين في البرتغال

لشبونة – قام حوالى ٦٠٠ من رجال الشرطة السرية السابقين في البرتغال بتمرد في السجن الذى يعتقلون فيه وسيطروا على جانب من المبنى ·

وذكر راديو لشبونة ان المتمردين يدعون أن احد زملائهم قد توفي بسبب الافتقار الى العناية الصحية اللازمة للمعتقلين في حين ذكرت المصادر المسؤولة ان الوفاة بسبب جلطة في القلب ·

وصرحت مصادر برتغالية مسؤولة بان بقية السجناء لم يشتركوا في التمرد وان السلطات المختصة لم تسيطر بعد على الموقف ·

السجن للرئيس السابق لكوريا الجنوبية

سيئول – حكمت محكمة عسكرية هنا امس بالسجن لمدة ثلاث سنوات على رئيس كوريا الجنوبية السابق بعد ان ادانته بتهمة مساعدة الطلاب في البلاد للعمل على قلب نظام الحكم في كوريا الجنوبية ·

واعلن مسؤول في وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية انه تقرر وقف تنفيذ الحكم لمدة خمس سنوات · وكان السيد سن يتولى في عام ١٩٦٠ منصب رئيس جمهورية كوريا الجنوبية خلفا للسيد شك مان رى ·

سوهارتو يستقبل مبعوثا مغربيا

جاكرتا – رويتر – استقبل الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس مبعوثا مغربيا خاصا هو السيد عبد الرحيم بوعبيد الذى سلمه رسالة من الحسن الثاني · ولم تعلن محتويات الرسالة غير انه يعتقد ان لها علاقة بمطالبة المغرب بالصحراء الاسبانية ·

البحرين توافق على ارجاء مؤتمر القمة

القاهرة – اعلن هنا امس ان حكومة البحرين ابلغت الامين العام لجامعة الدول العربية بموافقتها على ارجاء مؤتمر القمة العربي الذى كان مقررا عقده في الرياض في الثالث من الشهر القادم ·

النميري يدعو ليبيا وقف حملاتها على السودان

الخرطوم – يونايتدبرس – قال الرئيس السوداني جعفر النميري ان بلاده مستعدة لفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع ليبيا بشرط ان توقف ليبيا حملاتها على الزعماء السودانيين ·

وكان الرئيس السوداني يلقى خطابا بالراديو والتلفزيون وطالب بوقف ، الحملات الصحفية الليبية على السودان وطرد الوكلاء والمرتزقة من ليبيا الذين يعادون السودان · واكد ان السودان تدعم التضامن العربي · وقال انه يعارض الوحدة او الاتحاد او الاندماج ولكن التنسيق في نطاق العمل من اجل الهدف العربي المشترك وتحرير المناطق المحتلة وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني ·

تحطم طائرة مالية

باماكو – تحطمت صباح أمس قرب عاصمة فولتا العليا طائرة ركاب من طراز اليوشن السوفياتية الصنع تعود لحكومة مالي · وتقول مصادر مطلعة أن الحادث اسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٥٠ من ركاب الطائرة ·

بحث تطوير العلاقات الكورية الشمالية العراقية

بغداد – رويتر – غادر السيد جون ميونك سو نائب وزير خارجية كوريا الشمالية العراق أمس الى الكويت بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة أيام ·

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى السيد سو قوله أن مباحثاته مع المسؤولين العراقيين – كانت ناجحة وسادها جو من التفاهم المتبادل · وانه تم خلالها البحث في المواضيع المتعلقة بسبيل تطوير العلاقات بين البلدين ·

واعرب السيد سو عن تأييد بلاده الكامل – للكفاح الذى يخوضه الشعب العربي الفلسطيني خاصة من اجل استعادة الاراضي وحمايتها من – المعتدين الصهاينة – ·

دول السوق المشتركة تعترف بغينيا – بيساو

باريس – اصدرت وزارة الخارجية الفرنسية باعتبار ان فرنسا تراس الدورة الحالية لدول السوق الاوروبية المشتركة التسع بيانا امس اعلنت فيه ان الدول الاعضاء في السوق قرروا الاعتراف بحكومة غينيا بيساو ·

وقال البيان ان كل دولة من دول السوق سوف تعلن قرارها بهذا الشأن في اقرب وقت ·

تعاون مصري – سوداني
في كافة المجالات التي تهم البلدين

الاسكندرية – صدر امس البيان الخاص بنتائج اجتماعات اللجنة المصرية – السودانية المشتركة التي بدأت اجتماعاتها يوم السبت الماضي بالاسكندرية جاء فيه :

ان اللجنة استمعت الى عرض من الدكتور حجازي رئيس الوفد المصري والدكتور منصور خالد رئيس الوفد السوداني حول الوضع السياسي والاقتصادي وطبيعة المرحلة التي يمر بها العمل الوطني في البلدين في اطار الظروف العالمية وظروف الامة العربية بصورة خاصة · وقد ناقشت اللجنة مشروع اللائحة الداخلية المنظمة لاعمالها

البقية على ص ٦ ع ٧

١٢٨٥ مليون دولار قرض من البنك العالمي لمصر

القاهرة – رويتر – كشفت صحيفة الاخبار – القاهرية امس النقاب ان البنك العالمي وافق على منح مصر ... بمقدار ١٢٨٥ مليون دولار ... السنوات الخمس القادمة ... اشارت الصحيفة الى ان الاعلان عن استعداد البنك تقديم هذا القرض لمصر ... للدكتور عبد العزيز حجازي ، نائب الاول لرئيس الوزراء المصري ... اجتمع امس الاول مع السيد ... كارغيل ، نائب رئيس البنك ... لشؤون التمويل ·

روسيا تطلق جرم كوزموس رقم ٦٧٢

موسكو – رويتر – ذكرت وكالة انباء تاس ان الاتحاد السوفياتي اطلق امس جرما في سلسلة اجرام كوزموس هو الجرم رقم ٦٧٢ · وقالت ان الاجهزة العلمية في الجرم تعمل على ما يرام ·

تهنئة

اطيب التهاني والتبريكات نقدمها الى الزميل محمد عميرة بمناسبة ولادة مولوده الذكر الاول ·

عبدالله

جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه ·

اسرة « الانباء »

هكذا من الاصل

موشه كول :

القدس ستبقى موحدة

ليعيش فيها العرب واليهود بسلام واطمئنان

القدس – من اميل خزعل–صرح السيد موشه كول وزيرالسياحة ان مدينة القدس ستبقى موحدة ليعيش فيهاالعرب واليهود بسلامواطمئنانوليعملوا سوية من اجل تقدمها وتطويرها ورفع شانها فيالعالم

واضاف السيد كول الذى كان يتحدث ليلة الاثنين في حفل افتتاح معرض الفنون والفنانين – حوتصوت هيوتصير –قرب باب الخليل بالقدس • انه لا يوجدمواطن واحد في اسرائيل يرضى بتفسيخ المدينة المقدسة من جديد وان من المناسب تاكيد ذلك ونحن على عتبة البدء في مفاوضات ومحادثات دولية تستهدف حلا سلميا في المنطقة •

وذكر وزير السياحة في سياق خطابه ان لدى اجتماعه لدى قداسة البابابولس السادس في حاضرة الفاتيكان في الشهر الماضي اكد له السيد كول اهمية كون القدس موحدة حتى يستطيع جميع ابناء الديانات الثلاث زيارة الاماكن المقدسة في اي وقت يشاؤون • وان يزاولوا شعائرهم وطقوسهم الدينية بحرية تامة

كما استعرض الوزير أمام قداسة البابا المشاريع الكبيرة التي تقوم بها اسرائيل من اجل تطوير وتجميل مدينة القدس لتكونملائمةلاستقبال الافالحجاج من جميع انحاء العالم •

واشاد السيد كول بالعلاقات الحسنة التي تربط جميع الطوائف الدينية في المدينة بعضها ببعض •

هذا وسيبقى المعرض مفتوحا أمام الزوار حتى نهاية الشهر الحالي وبدون مقابل • وستقام في كل مساء حفلات فنية وغنائية وعرض للازياء النسائية •

وستقام مساء يوم الخميس القادمأمسية فنية عربية باشتراك فرقة بيت داود للرقص الشعبي من شرقي القدس وفرقة معروف للغناء كما ستحيى فرقة دار الاذاعة الاسرائيلية والمطرب موشيه الياهو حفلة اخرى مساء يوم الاربعاء من الاسبوع القادم •

ويضم المعرض المقام على مساحةعشرة دونمات مائة جناح يعرض فيها فنانون اسرائيليون انتاجهم في مجالات النحت والتصوير والرسم والصياغة وصناعة الحلي الفضية والذهبية وتصميمالازياء وصنع الفخار والزجاج الملون •

ويقوم بتنظيم هذا المعرض للسنة الرابعة وزارة السياحة بالتعاون مع شركة تطوير شرقي القدس وبلدية المدينة •

ويتوقع ان يبلغ عدد الزائرين لهذا المعرض لهذا العام حوالى ربع مليون شخص •

الاعتداء على شرطي بمدية في نابلس

نابلس – من محمد عميرة – حاول في تمام الساعة العاشرة من صباح امس مجهول الاعتداء على شرطي من مرتب سجن نابلس حيث طعنه بمدية كانت معه عدة طعنات واصيب على أثرهابجراح مختلفة •

وقد وقع الحادث عندما كانت تقف سيارة سجن نابلس في وسط المركز التجارى بنابلس حيث هجم المجهول على الشرطي الذى كان يقف بين خمسة من الشرطة الاخرين وانهال عليه بالطعنات ولاذ بالفرار • ولم تفلح رجال الشرطة من اللحاق به •

وعلى اثر هذا الحادث فرضتسلطات الامن نظام منع التجول لغاية الساعة الواحدة على شارع المركز التجارى واعتقلت عددا من اصحاب المحالالمجاورة للحادث • وعلم أن حالة الشرطي لاتدعو الى القلق •

افتتاح معرض للتماثيل

غور يزارعيل – افتتح في متحف الاثريات الشرق اوسطية في تير دافيدفي غور يزراعيل معرض يحتوى على تماثيل فن البرونز والطين المشوى •

واقدم التماثيل التي تعرض فيه تماثيل تعود الى القرن السادس عشر قبل الميلاد •



عبد الله محمد عميرة

نابلس – رزق الزميل محمد عميرة المندوب العام للانباء بالضفة الغربية والسيدة عقيلته صباح امس بمولودهما الذكر الاول وقد اسمياه عبد الله •

وقد تمت الولادة في مستشفى الحكومة بنابلس على يد الدكتور عبد الرحمن شنار رئيس قسم الولادة والامراض النسائية في المستشفى •

وبهذه المناسبة يتقدم الزميل عميرة بعظيم شكره وامتنانه للدكتور الانساني عبد الرحمن شنار الذى بذل جهودا مضنية من اجل انقاذ السيدة عقيلته ومولودها لفترة طويلة كانت محفوفة بالمخاطر لمدة عشرة أيام متواصلة • كما يتقدم الزميل عميرة بالشكر لمساعده الدكتور جميل الصابر وقابلات قسم الولادة فاطمة الكسبه ومريم طلوزي وبقية القابلات ومدربات وطالبات مدرسة القبالة بنابلس لما بذلوه من جهود انسانية ومشاركة فعالة في انقاذ الام وعملية الولادة •

اجر التهاني والف مبروك •

عشرات زوار الصيف

يتوافدون على مكتب الجعبري بالخليل

الخليل – لمراسلنا– يتوافدعلى مكتب سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلديةالخليل العشرات من ابناء محافظة الخليل ومن مناطقمختلفة في الضفة الغربيةوقطاع غزة الذين يزورون البلادحاليا في نطاق الزيارات الصيفية • ويعمل معظم هؤلاء في دول وامارات الخليج العربي من الدول العربية والاجنبية •

واعرب سماحة رئيس بلديةالخليل عن سعادته للقائه واجتماعاته باخوانه وابنائه في وطنهم وبين اهليهم • واستفسر عن احوالهم في البلاد التي يعملون فيها كما حملهم تحياتهمللذين لم تمكنهمظروفهم منالحضور والزيارة

هذا وتحدث سماحة الشيخ الجعبري للمتوافدين على مكتبه ومنزله عن مشاريع بلدية الخليل العمرانية والتطويرية وظروف الحياة التي يعيشها سكان المناطق •

وتحدث سماحته بشكل موسع ومفصل عن مشروع اقامة مباني الجامعة العربية وكلية الشريعة والاداب والتي يجري العمل فيه بمشارف مدينة الخليل •

وقد اكد سماحته حاجة سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والعرب في اسرائيل الى مثل هذا المشروع العلمي العظيم • مشيرا الى فوائده واهدافه•

هذا ويزور يوميا العشرات من ابناء الضفة الغربية ومحافظة الخليل من زوار الصيف موقع العمل لمباني الجامعة • حيث يستمعون الى شرح حول سير العمل في هذا المشروع ومراحل تنفيذه • وقد تبرع عددمنهم بمبالغ مختلفة مساهمة منهم في هذا المشروع •

هذا وعلم مندوبنا من سماحةالشيخ الجعبري انه ستشكل لجان لتقومبجمع التبرعات من مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة لما ابداه سكان هذه المناطق من تأييد معنوي ومادي لمشروع الجامعة العربية وقد بدات امس احدى هذه اللجان اعمالها لجمع التبرعات في مدينةالقدس

مناقشة مشاريع تطويرية وعمرانية في الخليل

الخليل – لمراسلنا – تراس سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى رئيسبلدية الخليل جلسة لمجلس البلدية نوقشت خلالها المشاريع التطويرية والعمرانية التي يجرى تنفيذها او الاعداد لها •

وقد اقر المجلس اقامة منتزه عام في مدينة الخليل • كما اقر المجلس نزع ملكية الارض التي سيقام عليها المنتزه•

كما وافق المجلس على دفع تعويضات لاصحاب الاراضي التي اقيمت عليها محولات كهربائية ضمن خطة البلدية لتوسيع وتنظيم الشبكة الكهربائية وتوفير تيار كهربائي منتظم في مختلف المناطق •

١٫٥ مليار ليرة

نفقات برنامج خمسى لتطوير موانىء البلاد

القدس – اعلنت مصادرمصلحة الموانىء بالبلاد انموانىء البلاد موجودة حاليا في مرحلة من التوسيع والتطويربهدف بلوغ مرحلة قصوى منتصنيع وادخال الماكنات في عمل هذه الموانىء •

وتقدر البضائع التي ستمر عن طريق الموانىء الاسرائيلية في السنة المالية الحالية ٩٫٦ مليون طن من الصادرات والواردات مقابل ٨٫٩ مليون طن في السنة المالية ٧٣–١٩٧٤

وقالت ان كميات البضائع ستزداد في المستقبل وعليه يجب اعداد اجهزة ملائمة في الموانىء على ضوء الزيادة المتوقعة •

وقال المدير العام لسلطة الموانىء السيد اهارون ريمز انه سيجري خلال السنوات الخمس القادمة توظيفمبلغ ١٥٠٠ مليون ليرة في تطوير الموانىء•

واضاف ان هنالك برنامجا لتطوير الموانىء على مدى ١٥ عاما وانه تجرى تعديلات على هذا البرنامج على ضوء الاحتياجات خاصة في مجال المعدات والاجهزة المستخدمة في هذه الموانىء •

وقال انه سيقام في ميناء اشدود رصيف جديد للبضائع بنفقات تبلغ ٤٢ مليون ليرة في حين ستبلغ قيمة الاجهزة المعدة للرصيف ٩٠ مليون ليرة •

وسيجري كذلك بناء مخزن للحبوب في الميناء يتسع ل ١٠٠ الف طن بنفقات تبلغ ٧٠ مليون ليرة •

وقال انه من المتوقع ان تزداد كمية الفوسفات المصدرة خلال السنوات القليلة القادمة الى ٣–٥ مليون طن وعليه يجب تجهيز مخازن في ميناء اشدود تبلغ نفقاتها ٥٣ مليون ليرة حيث سيصدر ١٫٥ مليون طن من الفوسفات عن طريق الميناء المذكور •

اما بالنسبة لميناء حيفا فان هنالك برنامجا خمسيا لاطالة كاسر الامواج ب ٦٠٠ متر اخرى كما سيبنى رصيف جديد على مساحة ٢٠٠ دونم وسيتم حتى عام ١٩٧٧ اتمام الرصيفالشرقي للميناء بحيث يصبح في قدرة الميناء معالجة ٣٠٠ الف صندوق بضائع سنويا •

وتبلغ النفقات الشاملة في تطوير الميناء حوالي ٤٠٠ مليون ليرة •

اما بالنسبة لميناء ايلات فهنالك برنامج لتطويره بنفقات تبلغ٣٠٠مليون ليرة وذلك لزيادة طاقته • وقال ان السلطة توظف هذا العام مبلغ ١٨٠ مليون ليرة في تطوير موانىء البلاد في حين ستوظف في العام المالي القادممبلغ ٣٠٠ مليون ليرة •

٣٥ مليون ليرة تعويضات لعائلات ثكلى

القدس – علم هنا ان شركة تامين دفعتا مبلغ ٣٥ مليون ليرة لعائلات سقط ذووها في حرب السادس من اكتوبر •

وقد دفعت هذه المبالغ من صندوق اقيمت خصيصا لتغطية اضرار الحرب •

وقف الاضراب في مصنع «روغزين»

اشدود – عتيم – عاد مستخدمو مصنع روغزين في اشدود والبالغ عددهم ٤٠٠ مستخدم الى العمل صباح امس بعد ان اوقفوا الاجراءات التي اتخذوها •

وكان مستخدمو المصنع المذكور قد بداوا في مطلع الشهر الماضي باتخاذ اجراءات بعد ان لم يتوصلوا الى اتفاق مع ادارة المصنع حول بعض المطالب خاصة في مجال الشروط الاجتماعية •

ويذكر ان مجلس عمال اشدود لم يؤيد هذه الاجراءات منذ البداية •

معرض السلاح البحرى

يفتتح في المتحف البحري في حيفا

حيفا – من شفيق منصور–احتفل بعد ظهر امس فيالمتحف البحري التابع للسلاحالبحريالاسرائيلي بافتتاح معرض الرسام اريبه موسكوفيتش حول السلاح البحري في حرب السادس من اكتوبر •

واشترك في حفل الافتتاح ممثلووزارة الدفاع وقيادة السلاح البحرى ومتحف جيش الدفاع الاسرائيلي وعدد كبير من المدعوين • ويحتوى المعرض على ٤١ لوحة تبرز مختلف النشاطاتوالفعاليات والمهام التي نفذها السلاح البحرى في حرب السادس من اكتوبر وبعض المناظر الطبيعية لشواطىء سيناء شمالها وجنوبها ، منها لوحة عن ميناء الادبية في خليج السويس ، ولوحة عن هجوم الكوماندو البحرى على ميناء غردقه ولوحة عن فيلا الملك فاروق في ابورديس ولوحة لاحدى قطع الاسطول المصرىالتي اسرت في الحرب • ويذكر أن الفنان آريبه موسكوفيتش وهو ضابط في السلاح البحرى الاسرائيليمنذ عام١٩٤٨ سبق ووضع شعارات السلاح البحرى واعلامه المختلفة وذكر الفنانموسكوفيتش في حفلة افتتاح المعرض بانه قد قرر التبرع بكافة اللوحات المعروفة الى السلاح البحرى الاسرائيلي •

اعتقال ملاحين بتهمة السرقة

اشدود – اعتقلت شرطة اشدودملاحين باكستانيين يعملان على ظهر سفينة ليبرية تحمل العلم الاسرائيلي بتهمة السرقة •

تخفيض اسعار سمك «البكله»

تل ابيب – انخفض سعر سمك – البكله – بحوالي ٢٠ بالمائة للمبيعات بالجملة وذلك وفقا لاتفاق بين شركة – اطلنطيك – التي تسوق هذا السمك وبين وزارة التجارة والصناعة •

ويذكر ان الشركة المذكورة تسوق اصنافا مختلفة من سمك – البكله – ولكل صنف سعر خاص •

مدراء عمل ومهنيون

من اسرائيل يشتركون بدورات استكمالية بالمانيا

القدس – اعلن السيددافيد سلفورا مدير قسم الاستكمالات في الخارج فيوزارةالعمل ان حوالي ٥٠ مدير عمل وصاحب مهنة ممتازا فيفروع صناعية بالبلاد الذين يعملون في مجال التصدير سيغادرون خلال الاشهرالقليلة القادمة الى فترة استكمالاتفي المانيا •

وسيطلع المشتركون في هذه الفترةالاستكمالية على طرق واساليب عمل حديثة • وستغادر البلاد في الخريف القادم اول جماعة من هؤلاء المستكملين في فروع المنسوجات والمعادن والزجاج والطباعة والصناعات الكيماوية •

كما ستغادر البلاد جماعة منقدامى المشتغلين في حقل الفنادق من اجل استكمال المعلومات فيحقل الاستحداثات الاخيرة بمجال الفنادق •

وستغادر في مطلع العام القادم جماعة من ٢٠ مدير عمل وصاحب مهنة اضافيين الى المانيا •

وسيمكث المستكملون الاسرائيليون مدة تتراوح بين ٣–٤ اشهر في مصانع تعمل في انتاج محكم في الفروع التي يعملون فيها •

ويجري حاليا العمل على تنظيم بعثة من اشخاص اسرائيليين للدراسة في مدرسة للفنادق في النمسا • كما ستغادر جماعة اخرى الى سويسرا •

نفي اشاعات

اريحا – من محمد ناصرية – صرح عدد من سكان الضفة الغربية الذينعادوا مؤخرا من عمان بان الاخبار والاشاعات والاقاويل التي كان ينقلها بعض الاشخاص الذين كثرت زياراتهم لعمان والتي كانت تقول بان فلان مطلوب للمخابرات الاردنية وان زيد سيعذب ويسجن في حالة وصوله مراكز العبور لا اساس لها من الصحة • وقد اتضح بان القصد من ترويج مثل هذه الاشاعات ما هو الا لغرس الحقد والتفرقة بينسكان الضفة الغربية والسلطات الاردنية •

السطو على محطة وقود في غزة

غزة – سطا ٣ شبان مقنعين على محطة للوقود في ميدان فلسطين بغزة حين سرقوا من صاحب المحطة مبلغ ١٥٠٠ ليرة •

وقد وقع الحادث في حوالى الساعة التاسعة من الليلة الماضية •

وكان الشبان الثلاثة قد وصلوا الى محطة السيد سعيد ابو ترزي وسرقوا المبلغ مهددينه بجسم مشبوه ولاذوا بالفرار •

وهذه اول مرة يقع فيها حادثسطو على محطة وقود في غزة •

حفلة لاوائل الطلبة والطالبات بالضفة

الخليل – لمراسلنا – ستقيم بلدية الخليل في الايام القليلة القادمة حفلة لتكريم اوائل الطلاب والطالبات من ابناء الضفة الغربية ومحافظة الخليل الذين نجحوا في امتحانات الشهادتين الثانوية والاعدادية •

وسيقدم سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى رئيس بلدية الخليل الهدايا والجوائز التقديرية لاوائل الطلبةتقديرا منه وتشجيعا للمتفوقين •

هذا وعلم ان الكولونيل لوخ الحاكم العسكرى لمنطقة الخليل سيقدم منجانبه جوائز تقديرية لاوائل الطلبة منمنطقة الخليل ويقدر عددهم ٤٠ طالبا وطالبة

وتبلغ قيمة الجائزة الواحدة مائة ليرة • وهذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها مسؤول في قيادة الحكم العسكرى جوائز لاوائل الطلبة •



مشكلة الحي الغربي

نحن سكان الحي الغربي المقابل للمنتزه نعاني دائما في فصل الشتاء صعوبة السير بالشارع المؤدى الى بيوتنا لان الشارع يتحول الى مستنقع يصعب السير فيه ، علما بان اهل الحي طالبوا البلدية بتصلح وتعبيد الشارع عدة مرات ولميلبوا طلبنا • وقبل انبحلول فصل الشتاء فاننا نامل ان تقومالبلدية بالواجب مثلما يقوم السكان بالواجب ودفع الضرائب علما بان اطفالنا فيفصل الشتاء لا يذهبون الى مدارسهملصعوبة السير بالشارع • ونحن نثق ونامل ان تلبي البلدية طلب السكان بتعبيد الشارع •

عنهم
جمال ابو خضر – القدس

البحث عن أصدقاء

•• محرر – الانباء – •• اكون شاكرا لو تفضلتمبنشر ما يليومساعدتي على الاتصال باصدقاء قدامى فقدت الصلة بهم •

خلال سنة ١٩٤٦ – ١٩٤٧ وعند ما كنت اعمل مع الجيش البريطاني تزاملت مع صديقة تدعى انيسة داموني منوالا الجمال في حيفا • وبعد عودتي الىانكلترا انقطع الاتصال بيننا بعد فترة قصيرة من المراسلة •

انني الان في زيارة قصيرة لاسرائيل وكنت ارغب جدا في مقابلتها ثانية ومقابلة صديقتها نجمة التي عملت حينه مع – شركة – سبيني •

فلو تفضل احدهما او من يعرف مكان اقامتهما حاليا بالاتصال معي بحسب عنواني لسرني الالتقاء بهما ثانية •

اما عنواني فهو : بين ١١–١٦اغسطس فندق كريسماس • القدس

وبين ١٧–٢٣ اغسطس فندق بنير طبريا •

ستان درويت

قانون التخطيط والبناء ١٩٦٥

منطقة تخطيط محلية – لوائية ، لواء حيفا

بيان حول ايداع مشروع مفصل

تعلن بهذا انه وفقا للبند ٨٩ من قانون التخطيط والبناء – ١٩٦٥ فقد اودع في مكاتب اللجنة اللوائيةللتخطيط والبناء ، لواء حيفا – مشروع مفصل يدعى مشروع رقم ج/٧٩٥ –الفريديس ، توسيع طريق في منطقة زراعية – بالاضافة الى الخارطة •

وهذه هي المناطق المشمولة بتغييرالمشروع : بلوك ١١٢٨٠ قسائم ١٥–٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧–٣١ ، ٣٥–٣٩ ، ٤٣ •

بلوك ١١٢٨١ قسائم ١–٣ ، ٧٥ ، ٧٠ ، ٩ ، ١١ •

اهم تعليمات المشروع هي :

توسيع طريق مسجلة غربيطريق الفريديس – حيفا وافساح المجال لعام استخدام ناجع للطريقالموسعه •

كل معني بالمشروع يمكنه الاطلاععليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام في المكاتب المذكورة •

كل معني بارض ، مبنى او اىشيء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من المشروع وكذلك لجنة محلية اومهندس لجنة محلية مشمولة منطقة تخطيطها في منطقة المشروع اوتحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما هو وارد في البند الثالث من نظامالمجالس المحلية مشمولةمنطقة تخطيطها في منطقة المشروع او تحدها ، هيئةعامة او مهنية كما هو مفصل فيمرسوم التخطيط والبناء (تحديد هيئات عامةومهنية لغرض تقديم اعتراض) للمشروع لعام ١٩٧٤ ، وكذلك كل مكتبحكومي، يمكنهم تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا البيان فيالجريدةالرسمية على المشروع ، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء ،لواء حيفا •

الدكتور نفتالي ايلاتي
رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لواء حيفا

مـــارلـــون بـــرانـــدو

هذا الممثل يحقق اكبر نجـاح · حصل على اعلى اجر وتهافت عليه كات السينما · ويفوز بجائـــزة سكار عن فيلم — الاب الروحي — ويرفض الجائزة ·· واخيـــرا در عنه كتاب كامل ·

انه ظاهـرة ···

كنا طوال مائتي عام نقول للهنود ين يناضلون من اجل الحفاظ على ضيهم وعائلاتهم وحقهم في الحرية : القوا سلاحكم يا اصدقاءنا وسنعيش يا ·· ولن نستطيع مناقشة السلام توصل الى اتفاق في صالحكم الا اذا يتم بسلاحكم يا اصدقاءنا·

وعندما القوا سلاحهم قمنا باغتيالهم لقد كذبنا عليهم · لقد خدعناهـم ردناهم من اراضيهم··لقد ارغمناهم التوقيع على اتفاقيات مزيفـــة ميناها معاهدات ومع ذلك لم نلتزم ·· لقد حولناهم الى شحاذين في ة ظلت تمنح الحياة منذ ان وجدت ياة ·· ولا يمكن ان يكون موقفنا حق ايا كان تفسيرنا للتاريـــخ ما حاولنا تزييف ذلك التاريخ · يقد تتساءلون في هذه اللحظة : الجحيم · ما علاقة كل هـــذا الز الاوسكار ؟ لماذا تقف هــذه اة هنا لتفسد بهجة ليلتنا وتقتحم نا بامور لا تهمنا · ولا نهتـــم ؟

عتقد ان الاجابة على هذه الاسئلة، لم تجاهروا بها · هي ان المجتمع سينمائي · مثله مثل اي مجتمع اخر مسئولا عن الحط من شان الهندي نهان كرامته والسخرية منهوتقديمه بخص متوحش وعدواني وشرير · ت هذه بعض فقرات من النص الذي ،نه فتاة هندية من قبيلة الاباش نها — ساشين ليتل فيدر — وهي اة التي اوفدها الفنان مارلـــون هذا الحفل لتلاوة النــــص نه جائزة الاوسكار لاحســـن ل عن دوره في فيلم — الابالروحي احتجاجا على سوء معاملة الهـــنود مر في الولايات المتحدة بصفة عامة السينما الامريكية بشكل خاص ·

هذا الفنان ·· من هو ؟

ولا شك ان مارلون براندو يعـــد ،م مع جين فوندا ودونالد ساذرلاند ورج سكوت واخرين اكثر الممثلين ريكيين التزاما بالقضايا الاجتماعية سياسية في بلادهم ··

والواقع ان هذا الالتزام لم يدخل فرا في حياة براندو فهو واضحمنذ عمله في السينما فقد كان اول سينمائي قام ببطولته هو فيلم الرجال — الذي يعالجمشكلات الجنود جزة ومحاولة تكيفهم من جديـــد للمجتمع ·· كما قبل برانـــدو ستراك في فيلم — المتمرد — ١٩٥٣ لاقتناعه بان هذا العمل يبحث عن باب لجوء الشباب الامريكي الـــى ف ·· وقد صادف هذا الفيلم حا كبيرا لدى فئات الشباب حيث كان اول فيلم يعبر عنها تعبيـــرا قا ·· وقد اعقبت — المتمرد — سلة من الافلام تعرض مشاكـــل باب كان ذروتها فيلم — الراكب هل — الذي اخرجه دنيس هوبـــر ١٩٧٠ وحقق نجاحا ضخما ··

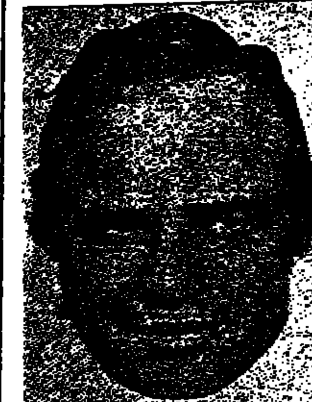
في سنة ١٩٦٧ برز اهتماممارلون مو بقضية الزنوج الامريكيين ففي ابريل من هذا العام شهد بطل لاب الروحي — اجتماعا كبيراعقدته ة — الفهود السود — في مدينة لاند بولاية كاليفورنيا بعد ان اغتال رجال البوليس · شابا من اعضاء ية اعلن استسلامه في احدىمعارك ود من البوليس وقال براندو في الاجتماع — انكم تستمعون الـــى ى منذ اكثر من اربعمائة سنة ·· الع انهم لم يفعلوا شيئـا مـــن كم ·· وانوي من جانبي ابلاغهم تعاونون منه — ·· وبعد اسبوع مارلون في التليفزيون قضيةالشاب ؛ اغتاله البوليس ·· وشـــرح انب الخفية لتلك القضية وكان نتيجة هذا الحديث التليفزيوني رفع اتحاد ضباط بوليس اوكلاند ى قذف ضد براندو مطالبا ايـــاه يض مقداره مليونان ونصف مليون ·

في تلك الفترة قبل براندو بطولة — كويمادا — الذي اخرجهالايطالي كورفو والذي يروي قصة ثـورة بها بعض اهالي احدى الجـــزر بية للتخلص مـــن المستعـــمر باني اولا ثم من شركة الســـكر طانية التي تولت امر الجزيـــرة لال بعض سكانها · · ·

براندو في كتاب :

ك الحقائق عن مواقف برانـــدو سية يرويها كتاب صدر منـــذ شهور في الولايات المتحدة وتمت ته الى الفرنسية وصدر فيالشهر ى عن دار نشر سولارن الكتاب ة — براندو — · ومؤلفه هـــو في الامريكي جاري كاري الوثيق رابة بنجم — التانجو الاخير فـــي ،ي — ·· والى جانب تعرضـــه ، ذلك الفنان السياسية يتحدث

ايضا المؤلف عن حياة براندو المسرحية اولا ثم السينمائية من خلال الخمسة والعشرين فيلما التي اضطلع ببطولتها في فترة تقرب من ربع قرن ·· وقد اشترك براندو في افلام اخرجها بعض كبار مخرجي السينما الامريكية وايضا الاوروبية ومنهم : — فيفا زاباتا — و — فوق رصيف الميناء وجوزيف — مالكفتش — يوليوس قيصر — ورجال



وعرائس — وارثرين — المطـــاردة — وشارلي شابلن — كونتيسة من هونج كونج — وجون هيوستون — انعكاسات في العين الذهبية — وفرنسيس فورد كوبولا — الاب الروحي — وبـــرناردو برتولوتشي — التانجو الاخير فيباريس — كما يتناول المؤلف في كتابه مغامرات براندو العاطفية وهي المغامرات التي طالما تحدثت الصحف عنها وقـــت حدوثها ·

ومما لا شك فيه انالتفكير فياصدار هذا الكتاب عن مارلون براندو في هذا الوقت هو تالقه الجديد بسبب نجاح فيلميه الاخيرين — الاب الروحي — و — التانجو الاخير في باريس — بعد ان كاد النسيان يلحق باسم براندو نتيجة للفشل التجاري الذي اصاب معظم الافلام التي اضطلع ببطولتها في الستينات بعد ان كان من اهمنجوم السينما الامريكية في الخمسينات ··

ويشير المؤلف جاري كاري في كتابه الى ان بداية نجاح براندو الفني كان بمسرحية — عربة اسمها الرغبة — التي كتبها تنسي وليامز واخرجها للمسرح ايليا كازان قبل ان يحولها الى فيلم سينمائي · وتوالت بعد ذلك الافلام الناجحة التي اضطلع برانـــــدو ببطولتها ·

حياة بوهيمية :

ورغم نجاح براندو في تلك الفترة فانه لم يغير من اسلوب الحـــياة البوهيمية التي كان يعيشها ايام بدء عمله في المسرح ·· فقد ظل الفتـــرة طويلة بعد بدء عمله في السينما مقيما في نفس الشقة التي كان يسكن فيها منذ وصوله الى نيويورك في عام ١٩٤٣ وكان انذاك في الحادية والعشرين من عمره ·· وكانت الشقة تتكون منغرفة نوم بها سرير وبيانو احمر وصالـــة وضع فيها بعض الطبول وجهازتسجيل وعدد كبير من الكتب المتناثرة هنا وهناك تعمد ووضع في مكان بارزرواية — عشيق ليدي تشاترلي ، للكاتب د·ه لورنس الممنوع تداولها في امريكا في ذلـــك الوقت ·

وقد انتقل براندو بعد ذلك الىشقة اكثر اناقة بعض الشيء الا ان نوعية الاصدقاء الذين كانوا يزورونه لـــم تتغير ·· وكان معظمهم من الممثلـــين الناشئين من تلاميذ — استديو الممثل — الذي ظل مارلون يتردد عليه بعض الوقت ·

والواقع ان اخلاص هذا الفـــنان لاصدقائه القدامى شيء ملفت للنظر ·· فقد كان مارلون دائما حريصا على ايجاد دور او اكثر في افلامه لبعض اصدقائه ممن لم ينالوا الحظ والفرص التي حصل عليها ·· وفي احدى المرات قام مارلون بجولة مسرحية في بعض المدن الامريكية وخصص ايرادهـــا لمجموعة من الممثلين الذين اعتزلـــوا الفن بسبب كبر السن واصبحـــوا يعيشون حياة بائسة ·

اسوأ تجاربه :

اما الطامة الكبرى التي قضت على مارلون براندو لبضع سنوات فكانت فيلم — ثورة على السفينة باونتي — ١٩٦١ — الذي تكلف انتاجه ٣٦ مليون دولار في حين ان ميزانيته لـــم تكن تتجاوز ستة ملايـــين دولار ، ويعتبر هذا الفيلم الذي لم تصـــل ايراداته الى عشرة ملايين دولار اكثر الافلام الامريكية تكلفة بعد فيلـــم — كيلوباترا — ·

وقد حملت شركة متروجولدويـــن ماير ، منتجة الفيلم — مارلون براندو مسئولية هذا التجاوز الخرافيللميزانية بعلة انه كان يحضر الى البلاتـــوه مخمورا مما يتسبب في تعطيـــل التصوير بالاضافة الى التعديلات التي طلب ادخالها على السيناريو والتـــي تسبب في وقف التصوير اكثر من مرة ·· والحقيقة ان تجاوز الميزانية يعود اسبابا الى تأخر اقامة ديكوراتالفيلم مما عطل بدء التصوير بالاضافة الى

بدء عمل كارول ريد مخرج الفيلـــم الاول مما اضطر شركة متـــرو الى استبداله بمخرج ثان هو لويـــس مايلستون ·· كما ان سوء الحـــظ حالف الفيلم حيث ادى هطول الامطار لمدة ثلاثة اسابيع متواصلة في جـزر تاهيتي التي اختيرت لتصوير الفيلم الى تعطل التصوير طوال هذه الفترة ومن هنا يتضح تعدد اسباب وصول ميزانية — ثورة على السفينة باونتي — الى ٣٦ مليون دولار ·

ومع ذلك فان السمعة السيئة التي الحقتها الشركة بمارلون براندو ادت الى عزوف المنتجين عنه بعض الشـــيء خوفا من تكرار ما حدث في الفيلـــم السابق ·· وبالاضافة الى ذلك فـان مارلون لم يوفق الى اختيار بعض ادواره في تلك الفترة فاشترك في عدد من الافلام الهابطة ·

العودة المنتصرة :

ثم كان فيلم — الاب الروحي — · في البدء كانت — الاب الروحي — رواية كتبها مؤلفها ماريو بوزو للخروج من الضائقة المالية التي كان يعاني منها·· وقبل صدور الرواية كانت شركـــة بارامونت قد تعاقدت مع بوزو عـلى شراء حقوق نقل القصة الى الشاشة وعلى كتابته سيناريو الفيلم ·· ثم كان النجاح الضخم الذي حققتـــه الرواية التي احتلت المكان الاول في قائمة الكتب الاكثر رواجا لمدة سبع وستين اسبوعا متواصلا وبلغتمبيعات الرواية في هذه الفترة عشرة ملايين نسخة من الطبعة الشعبية و٦٥٠ الف نسخة من الطبعة الفاخرة ·

وفكر (ال رودي) الذي عهدت اليه شركة بارامونت بمهمة انتاج — الاب الروحي — الى اسناد اخراج الفيلم الى بيتر بيتس — بوليت — وكوستـــا جافراس — زد — وريتشارد بروكس — نضال المحترفين — الا انهم رفضوا جميعا العرض وتردد ان سبب الرفض هو اقتناعهم بان الرواية تمجدالمافيا ·· كما فكر رودي في كل من لورنس اوليفيه وجورج سكوت للقيام بدور — دون كورليوني — ·· وهنا اقترح ماريو بوزو ان يسند هذا الدور الى مارلون براندو فاشير اليه بعدم تكرار ذكر اسم براندوحيث ان ·· اصبح اسما غير تجاري ·

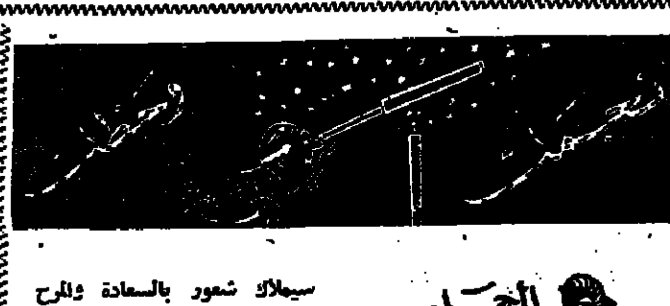
وفجاة اعلنت الشركة التعاقد مـــع فرنسيس فورد كوبولا على اخراج — الاب الروحي — بسبب اصله الايطالي ·· واصر كوبولا على اعادة كتابـــة السيناريو كما نجح في رفع ميزانية الفيلم الى ستة ملايين دولار وفي اقناع المسئولين بان تدور احداث الفيلم في نفس الفترة التاريخية التي تجريفيها احداث الرواية اي فيما بين عامـــي ١٩٤٥ و١٩٦٠ · لما اكبر كسب حققه كوبولا فهو موافقة براندو على اجراء اختبار سينمائي ليحكم المسئولون في شركة برامونت على مدى صلاحيته لدور دون كورليوني ·· وقام مارلـــون بالاختبار بعد ان اجرى ماكياجا مناسبا للدور ادى الى تغيير الكثير من ملامحه ·· وعرض الاختبار على — بوبايفانز — احد المسئولين في الشركة واعجب بالممثل الذي راه على الشاشة بسبب — شكله الايطالي — وسالايفانزكوبولا عن اسم هذا الممثل ·· فاجابه : انه — مارلون براندو — وذهل ايفانزووافق على الفور ·

وبدا تصويرالفيلم في مارس ١٩٧١ ·· وفي ١١ مارس ١٩٧٢ اقيم العرض الاول للفيلم — الاب الروحي — فـــي نيويورك ·· وفي اليوم التالي صدرت جميع صحف نيويورك متضمنة مقالات نقدية عن الفيلم تشيد بصفة خاصة باداء مارلون براندو ·· وفي نفـــس الاسبوع صدرت مجلة نيوزويـــك الامريكية وقد نشرت على غلافهـــا الخارجي صورة براندو وفي داخلـــها مقال من ست صفحات عن النجم الذي ولد من جديد بهذا الفيلم · ·

اما العمل السينمائي الذي دعم انطلاق براندو الاخير فهو فيـــلم — التانجو الاخير في باريس — الذي اثار ضجة كبرى اينما عرض بسببالمشاهد الجريئة التي تضمنها وهي المشاهـــد التي جمعت بين براندو وفتاة ناشئة هي ماريا شنايدر · ومخرج هـــذا الفيلم شاب ايطالي نالت اعمالـــه السابقة استحسان النقاد واسمه ·· برناردو برتولوتشي ··

ومرة اخرى خلال عام واحد تخرج الصحف مشيدة بالفيلم وبطله ·

ولعل اخطر ما قيل في الكتاب الذي صدر عن مارلون براندو هو ما جـــاء على لسان بونتكورفو مخرج فيلـــم — كويمادا — الذي قال عن مارلـــون براندو رغم الخلافات التي ســـادت بينهما اثناء تصوير الفيلم — انـــي اعتبره اعظم ممثلي السينـــــما المعاصرة — ··



الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان
سيملأك شعور بالسعادة والمرح تأكد من استخدامك لهذه المشاعر بطريقة بناءة ·

الثور ٢١ نيسان – ٢١ أيار
سينتابك القلق لامور تافهة يؤثر ذلك على مقدرتك الا اذا بذلت جهدا لتزيل هذا القلق ·

الجوزاء ٢٢ أيار – ٢١ حزيران
خيبة امل او فشل في بعض الامور العاطفية كن حكيما ولاتتورط في امور معقدة ·

السرطان ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز
تجنب اليوم معاملات الشـــراء والبيع والمضاربات والاستثمـــارات المالية

الأسد ٢٤ تموز – ٢٣ آب
يوم جيد لكسب النـــــاس واقناعهم بوجهة نظرك المرتبطـــة بالتربية والتعليم ·

العذراء ٢٤ آب – ٢٣ أيلول
رحلة مفاجئة تعود عليك بالفائـدة اكثر من الشخص الذي ستـــقوم بزيارته

الميزان ٢٤ أيلول – ٢٣ تشرين١
لا داعي لاجرا اي تغيير فالامـور ستسير على ما يرام · تجنـــب المستغلين

العقرب ٢٤ تشرين١ – ٢٢ تشرين٢
مؤامرة انت هدفها نتيجة للحسد والغيرة

القوس ٢٣ تشرين٢ – ٢١ كانون١
اذا وضعت كل قواك في عمل بناء فان ذلك سيعود عليك بفائدة ونتائج حسنة

الجدي ٢٢ كانون١ – ٢٠ كانون٢
امور اكثر من طاقتك تقوم بها لرغبتك في الاستقلال لا تتطرف بها ودع شخصا يساعدك في ذلك

الدلو ٢١ كانون٢ – ١٩ شباط
رحلة قصيرة في نهاية الاسبوع· اكتب تقريرا عنها لتستخدمـــه كمرجع لك فيما بعد ·

الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار
يوم مناسب للعمل في مشروع خاص تجنب الجدال الحاد واستعمل دبلوماسيتك لتتخلص من الاحراج

التربية والتعليم بالضفة برامج. مشكلات. حلول

بقلم : نزيه حجازى

ان وزارة التربية والتعليمهي اهم وزارة على الاطـلاق ومجالهـا هــو اهم مجال لـماللتعليم من اهمية كبرىوخاصة في عصر العلم ·· فيعصر تبلورليصبح العلم فيه كل شيء ·· وليصبح العلماء في كل دولة هم البناة الحقيقيون لها · ولا تختلف اهمية التعليم في دولـة نامية عنها في دولة في مرحلة النمو والتطور · ان من بين ما تباهي به الدول اليوم هــو ارتفـاع نسبـة المتعلمين بين مواطنيها واختفاء الامية فيها ·

والتقرير الذي قدمه الى الكنيست اخيرا السيد اهارونيدلين وزير المعارف والثقافة فيه دلالة واضحة على الاهمية التي توليها الحكومة الاسرائيليةلتعليم ابنائها وتثقيفهم ·

وما يهمني هنا هو الفقرات التـــي وردت في التقرير والتي تتعلق بالتعليم في المناطق المدارة اي في الضفةالغربية وقطاع غزة ·

وبصفتي من ابناء الضفة الغربيـة فانني اتتبع قدر استطاعتي ما يجري بالنسبة لجهاز التعليم فيها · اتتبع نشاط السيد شلومو حاخام ضابـط القيادة للتربية والتعليم ، واتتبع نشاط مدراء التربيـة الاقليميين في محافظات والوية الضفة ، واتتبع قدر استطاعتي النشاطات المدرسية ، التي يشرف عليها مدراء المدارس والمعلمون والموجهون التربويون ·

اسمع شكاوي مدراء التربيـة من نقص الابنية المدرسية في مناطقهم ·· اسمع شكاوي المعلمين من انخفاض رواتبهم ·· اسمع شكاوي الطلاب من امتحانات الاعدادية ويطالبون بالغائها وشكاوي طلاب التوجيهية من ان بعض الاسئلة كانت من خارج المنهاج ·· واسمع شكاوي المعلمين المنتظمين في دورات التاهيل من ان بعض الكتب الانتظام في الدورات التاهيلية نفسها لها ما يبررها ·· على ان المهم والذي لا اساس لها ·· كما لا يمكن ان اوافق على ان هذه الشكاوي جميعهـا ولا يمكن ان اقول ان هذه الشكاوي المقررة غير متواجدة في المكتبات ·· وشكـاوي بعض هـؤلاء المعلمين مـن يبعث على التفاؤل ان المسؤولين في جهاز التربية والتعليم لا يتجاهلـون للشكلات القائمة ويتركون اصحابهـا يشتكـون ويشكـون ويستمـرون في الشكوى ولا حياة لمن تنادي · عنصر التفاؤل والامل ينبع من المحـاولات المتواصلة الجادة لحل هذه المشكلات او بعضها ولو بشكل جزئي ··طوباس تحتاج لمدرستين اضافيتين ، يتم بناء مدرسة واحدة فيها ويضاف صفـان اخران للمدرسة قائمة ·· الخليل تحتاج لعشر مدارس اضافية يقام فيها ست مدارس ويتم اضافة بعض الصفوف لمدارس قائمة مثلا وهكذا ··

وفي نابلس يطالب مدير التربيـة باحداث مئة وخمسين وظيفة جديدة لمعلمين وموجهين واداريين فلا يلبى له الا تسعين وظيفة ··

وانا لا اقر مثلا شكوى يطلقها بعض المعلمين غير المؤهلين ،-والذين يجري تاهيلهم بان هـذه الدورات التاهيلية هي مضيعة للوقت ·· انني ارى في دورات التاهيل مثلا خطوة جبارة يقوم بها جهاز التعليم بالضفة الغربية في عملية اصلاح الجهاز من الداخل ·· خطوة تهدف الى تصحيح عملية التعليم ولا ارى ابدا ان وقت المعلم الذي يقضيه في الدورة اهم من عملية تعليم مصححة لطلابنا فيالمدارس

واذا كانت اهم المشكلات اليوم هي مشكلة الابنية المدرسية فان الامـل معقود على ضابط التربية في حل هذه

البقية على الصفحة الرابعة

كلمة صدق ·· فهل من يسمع !

بقلم : ابراهيم زيود — الناصرة

خاطرة

الكلمة التي القاها عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة السابق السيد سيف الدين الزعبي في الكنيست السيد اوضاع المواطنين العرب ، جاء فيها على اكثر مواضع الالم والمرارة التي يقاسي منها عرب اسرائيل ·· ومما يجعل لهذه الكلمة قيمتها انهاجاءت من انسان مخلص · مخلص للدولة التي يعيش فيها ، وفي نفس الوقت مخلص لقوميته العربية والتي انبثق منها ليس باقـل من اخلاصه للدولة ··

لقد دخل البرلمان الاسرائيلي الاول ، وهو ما زال الى اليوم تحت قبة هـذا البرلمان ، وبهذا واكب كل المراحل التي مرت بها الدولة منذ تاسيسها — ولا اقول قبل — وحتى اليوم ، خدمهـا بامانة واخلاص ، سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي · ليس باقل مما خدمتها اكثر الشخصيات اليهودية امانة واخلاصا واكثرنا يعرف هذا ·

هذا من ناحية اخلاصه للدولة · اما من ناحية اخلاصه لقوميته ولعروبته ففي كل بيت وفي كل قرية وكل مدينة عربية له يد بيضاء · فلا اريد هنا ان اعدد ما قام به وما يقوم به حتى اليوم من اعمال وما يقدم من مساعدات عـلى الصعيد الشخصي · وكفاه فخرا ان بيته مفتوح لكل صاحب مظلمة ·· وسيف الدين هو عنوانه ·

يخطيء من يظن بانني اكتب هذا لمصلحة او لمارب شخصي ، ولكننـي كنت مرغما على كتابة هذه المقدمة قبل شرح الغرض الاساسي من هذه الكلمة· فالسيد سيف الدين الزعبي مضى عليه اكثر من ثلث قرن في خدمة حـــزب العمل الاسرائيلي اليوم ومباي سابقا · واليوم ، وبعد هذا التاريخ الحافل · ما الذي جعل — الرجل — يتذمر · الا يستحق مثل هذا الرجل وقفة ·· وقفة قصيرة من رجالات الحكم لمعرفة السبب نعم ان الرجل الذي امضى اكثر من نصف عمره المديد ان شاء الله ·والفتى زهرة شبابه في اخلاصه للدولة ·يستحق ان تستمع الى طلباته ·· وامنياته ·· ففي كلمته المذكورة في الكنيست قال الكثير وطالب بالكثير لمصلحة عرب اسرائيل · ولا يسعني هنا ان اردد كل ما طالب به ، ولكني ساتعرض للبعض مما طالب به · لقد طالب ببحث بعض الظواهر التي يتعرض لها عرب هذه الدولة اثر كل عملية تخريبيـــة ·· والاهانات التي يتعرضون اليها من قبل اخوانهم اليهود على مرأى ومسمع من السلطات والتي كما قال : يتمنون — اي العرب — لو ان الله سبحانه وتعالى لم يخلقهم · واضيف —عربا— وطالب باعادة الحقوق المهضومة لاقلية تمثل ١٢ بالمائة من سكان الدولة ·اي ثلاثة ارباع المليون ·· ولها قاضيواحد في المحاكم المركزية ·· وطبيبة واحدة · يا عيب الشوم ··

وبماذا طالب ايضا ؟·· صحيح ·· بان يكون مدير المعارف العربية ·· عربيا ·· مصيبة ·· — وانا الذي كنت اظن ·· وحتى الامس القريب ان هذا المنصب لعربي منذ ١٩ سنة — والطامة الكبرى · والتي جاءت على لسان السيد سيف الدين — وهو كما تعلمون عضو كنيست — هي قوله : — وقد اصبح عضو الكنيست في هذه المرحلة في وضع يحير للغاية اذ انه اصبح من الصعب الاهتداء الى العنوان الصحيح الذي يمكن اللجوء اليه لحل المشاكل والقضايا التي تواجهه — اذا كان هذا القول لعضو كنيست ورئيس بلدية الناصرة السابق فلن ابالغ اذا طالبت من الشعـب — العربي الاسرائيلي — ان يعود الى استعمال التمائم والحجب لحل قضاياه ومشاكله ·· فاعذروني سامحكم الله ·

اما مشكلة الائمة والمؤذنين المسلمين واجورهم فقد بح صوته وهو يطالب بزيادتها حتى تصل الى درجة تمكنهم من العيش بكرامة · ولي اقتراح متواضع بان يفرضوا ضريبة على كل — مصلي — قدرها خمس اغورات · على في هذا الحل

واخيرا قصة الكتاب الذي بعث به احد السجناء لسيادته ، والذي يشرح فيه المعاملة السيئة والتفرقة البغيضة التي — يتمتع — بها السجناء العرب وهي معروفة وصحيحة · ·مع الاسف · فالى متى · نعم الى متى ان لم يكـن اليوم ؟

ولا اريد ان اتحدث عن — مهزلة — تطورت مثلهم ان لم يكن اكثر · نعم تطورت مثلهم ان يكن اكثر · نعـــم صحيح مع بالغ اعتذاري ·· فقد تطوروا — بالضرائب — ·· وقبل ان انهي كلمتي من الواجب ان اردد قول السيد سيف الدين الزعبي الذي انهى به كلمته : — فالعرب شعب يفضل ان يعيش بدون مال وبدون اكل وبدون ماء على ان تداس كرامتهم · ويشعرون بانهم بدون كرامة

فهذا هو الرجل وهذا ما قاله ·· فماذا انتم فاعلون ؟

صورة داكنـــة

شعير المولـــد !

بقلم : حسنى بيلادسة

هل سمعت ، اي هل دار بخلدك يوما ما ان حب الشعير ، نعمالشعير الذيتاكله الخيل والحمير يشفـــي من الصداع ، يطرد الاحلام المزعجة ، يشفي الامراض ، بعض الامـــراض الخفيفة ؟

اغلب الظن انك سمعت هذا الشيء كما سمعته انا ، وعشته انت كـــما اعيشه انا في مجتمع لا زالت تنخر عظامه الشعوذات والهلوسات

وعودة الى الشعير ، حب الشعير الجاف لا عصيره ، وبدون اكـــل او هضم ولا ما يحزنون ، ولنسمـــــه — شعير المولد —

فعند قراءة قصة المولد النبوي ، مولد المصطفى صلوات الله عليه ، وهي كثيرا ما تقرأ في وسطنا العربـــي الاسلامي : احتفالا بدار جديدة اوبديلا لحفلة عرس او ايفاء لنذر ، عنـــد القراءة توضع امام القارئينوالمحتفلين كملية لا بأس بها من الشعير تتناسب مع حالة صاحب المولد الاقتصاديـــة توضع على طبق او اطباق ، وعنـــد الفراغ من قراءة قصة المولد يصبح هذا الشعير ، هذا الحب الجاف ، وبقدرة قادر : مباركا ، مقدسا ،قادرا — مع المشيئة — على ازالة كل مكروه

اوافق على انه من الجائز ان تفعل حبات من الشعير او حفنة منه او حفنة تراب من هذا المكان المقدس او ذاك ، او قطعة قماش من ضريح هذا الولي او هذا القديس او ذاك · او ان يفعل التبرك بقبور الاولياء والخديسـين ولمسها فعل ما يعجز عنه الاطباءاحيانا في اشفاء حالة مرضية وغالبا ما تكون نفسانية استعصت على الطب وحتى الحديث منه · فالقضية هنا قضيـــة ايمان واعتقاد — ولكن الذي لا افهمه ولا اوافق عليه ، هو : عقلية الشعير هذه العقلية التي تسيطر على قطاع كبير من مجتمعنا وتكون الطامة اكبـــر واعظم عندما ترى اناسا اوتوا مـــن العلم جانبا او جوانب كثيرة ·يؤمنون ويعيشون هذه العقلية ·· فالى هؤلاء — رحمة الله عليكم ··

تنظيف الحلى والجواهر

لا تدعى سيدتى مجوهراتك دون تنظيف لانها بذلك تتسخ ويزوللمعانها الامر الذى يساعد على اتلافها تدريجيا وتذكرى انه في حال كون الحلية جوهرة ثمينة فمن الضرورى ان تعهدى بهـا للصائغ المختص لانه بامكانه وحده ان يتعامل معها بجدارة ·

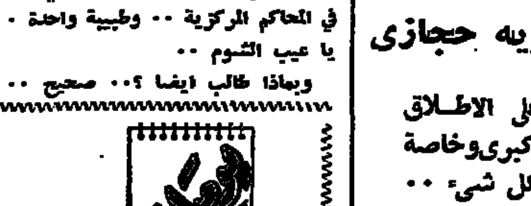
عملية التنظيف السنوى امر ضرورى والمصاريف التى تتكبدينها في هــذا السبيل ليست غير مجدية · ولكن جميع الحلى لا تتطلب مثل هذا الاعتناء الفائق · فبامكانك ان تنظفى بنفسك الحلى الذهبية دون ناية مخاطرة في اتلافها · الحلية الذهبية غير المزينة بحجر ثمين يمكن تنظيفها بالماء الفاتر والصابون · لهذه الغاية استعملى فرشاة صغيرة — فرشاة اسنان مثلا بعد تنظيف القطعة بالماء الفاتر استعملى بقطعة القماش الناعمة ثم افركيهابالجلد في نفس الوقت · في النهاية ضعى الحلية لفترة وجيزة في سائلالسبيرتو عيار ٩٠ درجة · بعدها اعيدى تنشيفها بقطعة القماش الناعمة ثم افركيهابالجلد الذى يستعمل لتنظيف الزجاج فتعود براقة لامعة ·

الخواتم الذهبية التى لا تعلوهـا الاحجار الثمينة توضع في الاصبـــع وتغسل حسب الطريقة المشار اليها اعلاه · اما سلسلة ساعة الجيـــب فتستعمل فيها الفرشاة بدقة كما في السابق اما تنشيفها فيتم عن طريق تعليقها في الهواء الطلق · عندمـــا تنسلين سلسلة ذهبية حركيها بقوة داخل الماء الذى يرغى فيه الصابون ثم اشطفيها في مياه جارية شرط ان تكون فاترة ، بعدها السبيرتوفرودى لزيادة لمعانها ، اما الحلى ذات الاحجار الكريمة فيمكن غسلها بالماء والصابون وبعدها امسكيها بين اصبعيكواغمسيها في السبيرتو دون ان تمس الاناء لان ذلك قد يعرض الاحجار للتشقق ·

اما تنشيفها فيتم في الهواء ويفضل ان يكون الهواء ساخنا على ان يظل على بعد ٣٠ سم من الحلية ·· اما الحلى التى فيها احجار من اللؤلؤ فتفرك بجلد شاموا خاص بالحلى ولا تقرب مطلقا من السبيرتو ·

نعمت الصدر — نابلس





الى اين ؟

بقلم : ابو سليمان

اخذت احتمالات السلام تتحطـــم تدريجيا على صخور المواقف المتباينة للدول العربية واسرائيل ، هـــذهالمواقف التي كما تبدو الان بعيدة كل البعد عن احتمال التقارب بل حتىمن المستحيل ان تلتقي مهمـــا كانت براعة الوسيط · ذلك ان الخلافكما تصوره التصريحات هو خلاف على الاسس التي يمكن ان ينطلق منـــهاالسلام لا على الفروع المتشعبة من هذه الاسس الامر الذي يكاد يجعل امكانية البحث في السلام معدومة اولا ومجال البحث حساسا ومحفوفا بالمخاطر ·

قد يقول قائل : فهل انعدمـــت امكانيات السلام الان ام ماذا ؟ ولماذا هذا التشاؤم ؟

وددت لو ارى وميضا من الامل ابني عليه تفاؤلي · ولكن التمني شيء والحقيقة شيء اخر · فالعداء الـذيعشش في الشرق نيفوربعقرن وترعرع واشتد من المستحيل ان نحطمه بمجرد التمني · ان لم يدعم التمني تحول في المواقف والتفكير ، وتقدير اساسيلواقع الطرف الاخر وهذه امـــــور لا نجدها ، مع الاسف ، في التصريحاتالتي كنا نتوقع لها ان تكون معتدلة في اعقاب حرب دامية ذهب ضحيتهـــا الاف الشباب ·

اعتقد ان الفترة التي تلت الحربكانت مناسبة لان تحدد الدول المعنية مواقفها بعيدا عن تاثير الشارع الذي كان في نقمة بالغة على الحرب ·ولكن الفرصة ضاعت فهل نكتفي بهذا ؟

من الواجب على دول المنطقة الانمصارحة شعوبها بالحقيقة وهي ان لا بديل للسلام الا الحــــرب ، وان السلام تنازل وتضحية والحرب دمار وقتل وفناء · وان الحرب اذا ما قامتفلن تزيل العداء وانما ستزيـــده وتكون تمهيدا لحرب اخرى · فمـــا السلام· لنهاية العداء والى الابد ·

القيام بمراقبـــة مدة دوران الارض يوميا

هامبورج — تبين في مطلع عام ١٩٧٤ بانه ارتفعت سرعة دوران الارض حول نفسها بمعدل جزء من الالف من الثانية في اليوم · وهذا الفارق وان كان طفيفا بحد ذاته الا انه يعتبر ذا اهمية كبرى من جانب اخر ، اذ انه يكفي لوقوع اخطاء فادحة في توجيه المسابر الفضائية ولهذا فتقوم اليوم ١٤ محطة موزعة في انحاء العالم بمراقبة التغيرات الزمنية التي تطرا على دوران الارض يوميا ، وترسل بالنتائج الى مكتب التوقيت بباريس حيث يتم حساب متوسط الفوارق الزمنية بواسطة العقول الالكترونية ثم يقوم المكتببدوره بارسال القيم التي يستحصل عليها الى المختبر في باسادينا بالولايات المتحده ، فيجري هنا تصحيح الاخطاء وتعديل اتجاهات المسابر الفضائية بموجبها · ومنجملة المحطات الاربع عشرة المذكورة مؤسسة الهيدروغرافيا الالمانية بهامبورج ، التي تقوميوميا باجراء قياسات لدورانالارض بالدقة بواسطة مرقب فوتوغرافي لسمت الراس ·

هكذا من الاصل

جولة استطلاعية في النقب :

قرى حديثة لتوطين البدو في النقب

★ قرية شوفال — الهزيل تستوعب ٣ آلاف عائلة بدوية في ١٧ حياً حديثاً

★ تم تخطيط المساكن بعد استشارة البدو لبناء المسكن الذي يتناسب وحياة البدو

★ بناء وحدات سكن جديدة في خليصة العليا والعجمي

كانت — الانباء — قد نشرت تحقيقا عن ازمة السكن التي يعانيها مواطنو شرقي القدس .. واليوم نتطرق لهذه الازمة بشكل عام في المحيط العربي ونخص هنا قضية اسكان البدو في الشمال والجنوب .

قام مندوب — الانباء — بجولة استطلاعية زار خلالها منطقة النقب حيث تجرى الان عملية اسكان البدو



المدرسة الصناعية بتل السبع في مراحل بنائها

ومساعدتهم على الانتقال من حياة البداوة الى الحياة المستقرة .. من بيت الشعر المتنقل الى البيت الحديث .

وعن مراحل الانتقال .. والمشاريع التي اعدتها وزارة الاسكان لذلك قال السيد عكيبا فاينشتاين ، مدير الشؤون العربية في وزارة الاسكان ، الذي رافق مندوبنا في هذه الجولة :

لقد حان الوقت ليحصل البدوي المتنقل وراء المياه والخضار .. على الاستقرار والحياة الحديثة ، وقد خططت الوزارة لتركيز البدو الموجودين في اقسام متفرقة من صحراء النقب وذلك بتجميعهم في قرية او مدينة صغيرة تتالف من ١٧ حيا ، خصصت الوزارة لكل عشيرة حيا مستقلا بها . وبحسب المخططات ، سنقوم ببناء مراكز صحية واجتماعية ودينية في المركز لتستفيد منها جميع العشائر البدوية التي تسكن في هذه الاحياء .

وعن كيفية معالجة الوزارة لمشاكل السكن في المحيط العربي وخاصة اسكان البدو قال السيد فاينشتاين :

من اهم المشاكل التي واجهتنا وتغلبنا عليها هي مشكلة توطين البدو فقد رافقتهم عقدة التخوف من الانتقال الى حياة تختلف عن الحياة التي عاشوها وعاشها اباؤهم واجدادهم من قبل .. ومن اهم العوامل التي ساعدتنا في التغلب على هذه المشكلة ، توسيع مدينة بئر السبع ، واقامة المستوطنات في النقب ، وقد ترك ذلك الاثر الكبير وشجع على ازالة هذه العقدة ، عقدة تحول البدوي من حياة البدو الى حياة الحضر ، حياة التنظيم والاستقرار ، واستبدال بيت الشعر بالمسكن الحديث الصحي .

قلت : كم يبلغ عدد سكان النقب من البدو ؟

— يبلغ عدد السكان البدو ٣٠،٠٠٠ نسمة يعيشون على ارض مساحتها ١،٢٠٠،٠٠٠ دونم ، موزعون في سكنهم بين بيوت الشعر ، وتخاشيب مؤقتة ومنازل بنيت بلا تنظيم وهي غير صحية

سمعت عن قيام الوزارة باعداد برامج ومشاريع الاسكان وتوطين البدو ، فما هي هذه البرامج التي وضعتها الوزارة وما الذي نفذ منها ؟

— قامت الوزارة ببناء عدة قرى للبدو في النقب ، وهناك بعض القرى تمر بمرحلة الانتهاء من بنائها ، كما وان هناك مخططات لبناء قرى اخرى ، واستطيع ان اعطيك صورة عن الوضع على الطبيعة بعد نصف ساعة .. بعد وصولنا للنقب

وفي الطريق الى بئر السبع .. ولدى وصولنا مشارف النقب اشار السيد عكيبا الى الجهة اليمنى وقال :

— انظر ، انت ترى العديد من بيوت الشعر متفرقة هنا وهناك .. ومن هنا الى بئر السبع على الجانبين سترى مثل هذه البيوت .. ولكن اود ان اقول لك ان الوضع سيختلف تماما في العام القادم او في الاعوام القادمة .. اذ سينتقل هؤلاء البدو الى مساكن حديثة في قرية شوفال — الهزيل ومراكز اخرى .

مشروع قرية شوفال — الهزيل

.. وصلنا الى شوفال الهزيل التي تقع الى الشمال من بئر السبع حيث

تقوم وزارة الاسكان ببناء وحدات السكن بقصد اقامة قرية — او مدينة صغيرة — حديثة لتوطين بدو النقب على ارض مساحتها ٥٠٠٠ دونم . . وتجولنا فيها .. واثناء ذلك قال لي السيد فاينشتاين :

— لقد بدأت الوزارة بتنفيذ هذا المشروع . وانجزنا المرحلة الاولى منه ونحن الان في مرحلة بناء بقية الاحياء لاسكان ٣٠٠٠ عائلة بدوية . وقد نظمنا عملية اسكان البدو حسب رغبتهم

.. وقد رافق عملية التخطيط دراسة شاملة واستشارات قمنا بها بالتعاون مع البدو انفسهم ليتناسب المشروع مع متطلباتهم . وحاولنا ان يتوفر لكل عشيرة استقلالها في السكن ، الا اننا اقمنا مرافق عامة لتشمل جميع العشائر في القرية وقد اخذنا بعين الاعتبار امكانية التوسيع في المستقبل

لدى ازدياد عدد افراد العائلة وكبر الاولاد ، فخططنا لاضافة غرف اخرى عند الضرورة . كما سيفتح في هذه القرية مركزا تجاريا واخر رياضيا وعيادة كوبات حوليم ، ومكتبة ، وقاعة للمحاضرات والاحتفالات ، بالاضافة لمركز صناعي لاستيعاب عمال من سكان القرية .

وقد نظم هيكل القرية بشكل حديث وستحيط بالاحياء اشجار كما ستعبد شوارع فرعية للمشاة . وسنضع موقفا خاصا لجميع السيارات في كل حي بالاضافة الى الحدائق العامة .

قرية تل السبع

وانتقلنا الى موقع اخر ، الى الشرق من بئر السبع حيث اقامت الوزارة قرية — تل السبع — وهي تحتوي على احدى وخمسين وحدة سكن ، مع مركز تجاري ومدرسة ابتدائية ، ومدرسة صناعية وعيادة كوبات حوليم ، ونادٍ رياضي . وحدثني السيد فاينشتاين فقال :

لقد اضفنا مؤخرا خمسة صفوف الى مدرسة القرية ، وتم بناء قاعة كبيرة للمحاضرات والحفلات .

وقد باشرنا بشق وتعبيد شوارع اضافية جديدة للاحياء التي اقيمت مؤخرا وسكنتها عائلات بدوية .

قرية كسيفه

ومن تل السبع ننتقل الى قرية كسيفة . تقع هذه القرية قرب مدينة عراد وقد اعدت لاسكان البدو من عشيرة ربيعات وغيرهم من البدو والمتواجدين في المنطقة . ويسكن هذه القرية عضو الكنيست حماد ابو ربيعة وتم تخطيط احياء القرية بشكل جميل كما وتم ايصال المياه الى مدرسة القرية وعدد من المنازل . وشرع ببناء عيادة كوبات حوليم ، ويوجد فيها مدرسة ابتدائية واخرى اعدادية وستضاف ستة صفوف اخرى .

كما وتخطط الوزارة الان لاقامة ثلاث قرى اخرى في النقب تستوعب ٢٠٠٠ عائلة من البدو . وهي — خربة كلبة — و — شجيب — و — حورة — على طريق بئر السبع — عراد .

الشيخ ابو ربيعة

وحدثنا الشيخ حماد ابو ربيعة ، عضو الكنيست عن قائمة البدو عن مراحل انتقال البدو من حياة البداوة لحياة الحضر .. فقال :

. ان وزارة الاسكان تستحق الشكر على هذه المشاريع العمرانية التي تقوم بها الاسكان وتوطين البدو ، وانا متأكد من ان قرية شوفال — الهزيل ستضم

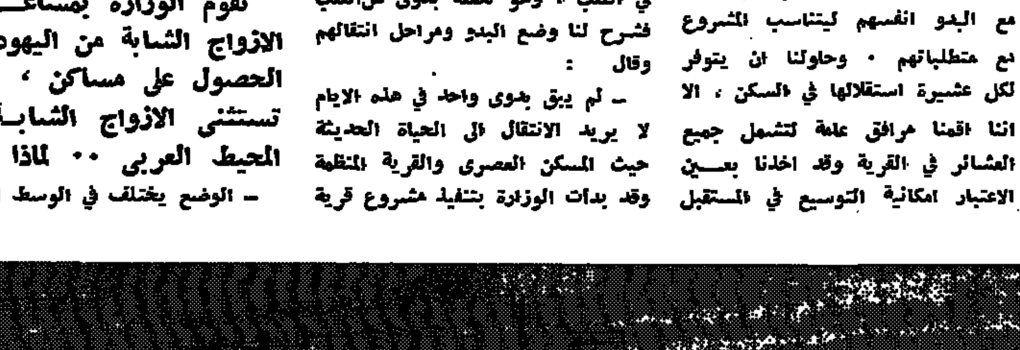


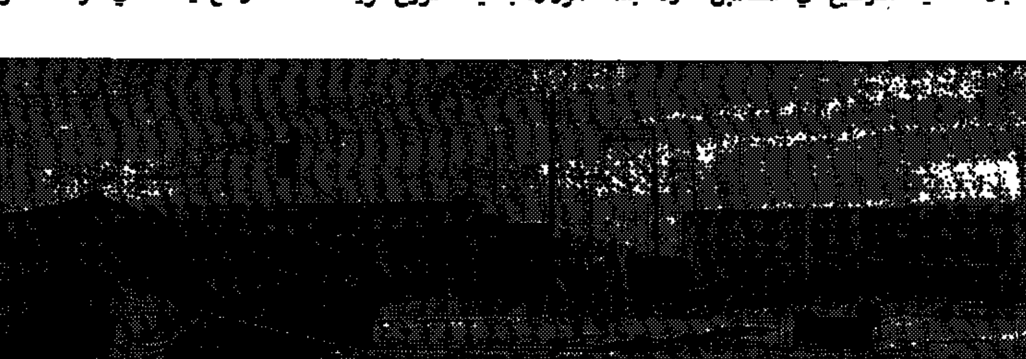
خلال عدة سنوات ١٠،٠٠٠ نسمة وستصبح قرية حديثة على مستوى جيد .

واضاف ان العائلات البدوية تتسابق الان على الحصول على مسكن حديث ، ولديها الرغبة الاكيدة في الانتقال للحياة الحديثة والسكن في مسكن عصري مريح .

والتقينا في هذه الجولة بالسيد خضر عبد المجيد ، مدير فرع اسكان البدو في النقب ، وهو نفسه بدوي من النقب فشرح لنا وضع البدو ومراحل انتقالهم وقال :

— لم يبق بدوي واحد في هذه الايام لا يريد الانتقال الى الحياة الحديثة حيث المسكن العصري والقرية المنظمة وقد بدأت الوزارة بتنفيذ مشروع قرية





في فترة الانتقال من بيت الشعر الى المسكن العصري

شوفال — الهزيل . وما ان تم بناء الحي الاول حتى تهافتت العائلات البدوية على التسجيل للحصول على مساكن في هذه القرية ، علما باننا لاقينا بعض صعوبات في البداية منها ان بعض البدو يريدون السكن في اماكن معينة والوزارة لا توجد لديها الامكانيات لذلك ، بالاضافة لعدم وجود التنظيم الداخلي في العائلة البدوية ، وعدم توفر الثقة بين البدوي والمتعهد .

واضاف ان الوزارة تقدم القروض للبدو كي يتسنى لهم السكن في منازل حديثة ، ولكنها لا تسمح باخراج قرش واحد من البنك الا باسم المتعهد من اجل البناء ، ونحن نقدم للعائلة البدوية دونم ارض مع ماء وكهرباء ونقيم جدارا حول البيت ، كما ندفع تكاليف المخططات ومصاريف المهندسين .

وفي الطريق اثناء عودتنا للقدس قلت لمدير الشئون العربية في وزارة الاسكان :

— بعد ان تحدثنا في المقابلة السابقة عن ازمة السكن في شرقي القدس وكيفية معالجتها ، ننتقل الان للحديث عن مشاكل السكن في المحيط العربي في اسرائيل وعن مشاريع الوزارة في القرى العربية ، فهل تعطينا فكرة عن ذلك .

قال — تقوم الوزارة بمنح القروض للمواطنين العرب من اجل تحسين اوضاعهم السكنية وذلك ببناء المساكن الحديثة عن طريق الاعمار المركز . فبالتعاون مع دائرة املاك الدولة تقوم الوزارة بايجاد قطع اراضي حول القرى التي تعاني من ازمة السكن . وتخطط هذه القطع لاقامة احياء على اساس شامل — مساكن ومرافق عامة — وتنظيم مخططات لبناء المساكن . ويقوم ابناء القرية بشراء الارض وتساعدهم الوزارة بالحصول على قروض طويلة الامد لبناء المساكن .

كما تقوم الوزارة ببناء وحدات سكن بواسطة — مقاولين عرب ويهود — وعند تسلم المواطن وحدة السكن يدفع الدفعة الاولى من قيمة السكن ، وهي ثلث القيمة ، اما بقية المبلغ فيدفعه على اقساط شهرية ، لسنوات عديدة

وماذا عن القرى العربية في انحاء البلاد ؟

— تهتم الوزارة بتطوير القرى العربية عن طريق انشاء مراكز تجارية واجتماعية وصحية فيها اذ تقوم الوزارة بتخطيط هذه المراكز وتمنح المجالس المحلية فيها قروضا طويلة الاجل في حدود ٧٠ بالمائة من تكاليف البناء . كما تقوم في حالات كثيرة بتنفيذ المشاريع وتسليمها للمجلس المحلي كاملة ، ويقوم المجلس بتسديد القرض فيما بعد على اقساط ..

البدو في الشمال

وعن توطين البدو في الشمال قال فاينشتاين :

— حسب المخططات تعمل الوزارة على تطوير ١١ قرية في الشمال من اجل تطوير حياة البدو من خلال اقامة المساكن المدنية والاحياء المنظمة ، وايصال الكهرباء والمياه ، وشق وتعبيد الطرق وقد قامت الوزارة بالتعاون مع مكتب مستشار رئيس الحكومة ودائرة املاك الدولة بتنفيذ مشروع بناء المدارس الحديثة في هذه القرى .

كما سنقيم المراكز التجارية والصحية والدينية في المرحلة الاخيرة من التطوير وفي اعتقادي ان ذلك سيتم خلال ٣ سنوات .

تقوم الوزارة بمساعدة الازواج الشابة من اليهود في الحصول على مساكن ، بينما تستثني الازواج الشابة في المحيط العربي .. لماذا ؟

— الوضع يختلف في الوسط العربي عنه في الوسط اليهودي ، فالشاب اليهودي اذا سجل نفسه لمسكن ، وارسلته للسكن في اي مكان .. لا يقول لك لا .. بينما يشترط الشاب العربي تحديد موقع المسكن . ونواجه مثل هذه المشكلة في المدن المختلطة .. فاذا ارسلنا شابا عربيا للسكن في حي يهودي يعترض لانه يريد ان يعيش في محيطه ويحافظ على تقاليده وعاداته وقد توصلنا لحل هذه المشكلة عن طريق ايجاد امكانية اسكان جماعية في المحيط العربي ، وتوفير متطلبات الحياة الثقافية والاجتماعية لهم فكيف يتمكن المواطن العربي من السكن في حي يهودي وارسال ابنه يوميا لمدرسة عربية بعيدة عن حيه ؟

— ما هي مخططات الوزارة الفعلية لحل المشكلة ، وهل حدد موعد البدء بتنفيذ مشروع ما لترجمة الاقوال الى افعال ؟

— لقد خططنا بالفعل لاقامة حي يشمل — ٢٥٠ — وحدة سكن للمواطنين العرب في منطقة — نبي شعنان — خليصة العليا — في حيفا وسيتم اسكان ٢٥٠ عائلة ، اما عن موعد تنفيذ المشروع فيمكن القول اننا سنباشر عملية البناء في بداية العام المالي القادم .

كما بدأنا بتنفيذ مشروع لاسكان العرب في مدينة يافا في حي العجمي حيث خططت الوزارة لاقامة ٤٥٠ وحدة سكن ستنتهي في نهاية العام الحالي من بناء ١٥٠ وحدة منها ٤٠ وحدة منها في مراحل البناء .

التربية — تتلمسة

المشكلة ، ولقد ابلغني مدير التربية في الخليل السيد كتانة على سبيل المثال ان ضابط التربية السيد حاخام ابلغه بأن السلطات على استعداد لدفع ايجار كل بناية يستأجرها لتكون مدرسة جديدة .

واريد ان اشير هنا الى ان مدير التربية بالخليل السيد كتانة يقوم الان باعداد الخطط للتغلب على مشكلة الابنية المدرسية . وفي عدد مقبل من — الانباء — سنطلع القراء على هذه الخطط في مقابلة معه .

احد مساكن تل السبع

معزوفة القصف مستمرة !

بقلم : ملفيل فوزي

صائب بك سلام يقول ان — لبنان واحد لا لبنانان — . ويبدو ان صائب بك سلام يحول احلام يقظته الى تصريحات فلبنان اثنان لا واحد . وبيروت بيروتان لا بيروت واحدة ! وهذه المدينة الفارغة — كما تسميها الاديبة اللبنانية ليلى عسيران تبدو كامرأة غريبة الاطوار ! تحدثها في الفكر ، فتتعرى امامك ، تراقصها في البلوأب فتلبس ثياب الوقار ! ان بيروت مصابة بانقسام في الشخصية مثل الام لبنان . واخطر قضية يتشدق بها لبنان هي قضية الحرية . ما من مرة تقاسمنا انا ونزار قباني حوارا الا وقال لي ، في لبنان اركب حصان الحرية ولا اسأل الى اين ! وحين استضافت ليلى رستم ذات امسية السيدة علياء الصلح وقالت ان مجلس النواب عبارة عن زريبة منعوا ليلى رستم من شاشة التلفزيون اللبناني تماما .

. فعلوا هذا باسم — الحرية — ، شو استاذ هادي حرية !

وحين — خطفوا — ميشيل ابو جوده فعلوا ذلك باسم — الحرية — ايضا ! صار من السهل — في لبنان — خطف اي انسان لابطال تأثيره .. وتخرج الشرطة — اللبنانية — لتبحث عن الصحفي ميشيل ابو جوده . لزيادة — حبكة — المسرحية ! ويعلن عن الاف الليرات اللبنانية مكافأة لمن يرشد عن حادث خطف ميشيل ابو جوده . ان خطف رجل الفكر والكلمة . جريمة من نوع معاصر .. مافيا من نوع جديد من السهل ان يقبضوا على الرجل ويحرموه من الكتابة بقوة القانون .. بقوة الشرطة . بأي قوة مشروعة .. ولكن الخطف هو عمل غير مشروع ، يتم في جنح الظلام وينافي الحرية .. الا اذا كان لبنان يقر — حرية الخطف — وربما يضيفها الى بنود حرياته !

هذا قصف مركز على الحرية بمعناها الشامل والانساني .. ويحضرني هنا هذه القفشة الذكية ، العقيمة الدلالة .. حين سأل احدهم لبنانيا عن بلده فقال : لبنان .. فقيل له — انا اسألك عن وطنك لا عن مهنتك !

يعطيك العافية

— لبنان اثنان لا واحد — .. على عكس ما يقول صائب بك !

كان لبنان — في الماضي — يدعى انه بلد الطبقة المتوسطة ، الغنى الفاحش فيه قليل والفقراء المدقعون قلة .. الان وبفعل عوامل سياسية في المنطقة . جعلت من لبنان بلد الثراء الفاحش والفقر المدقع ! وفي مطعم فيصل المواجه للجامعة الامريكية يقول استاذ اجتماع — فريد سابا — : لبنان اليوم صار بلد الطبقتين ! لبنان اليوم صار لبنانين ..

جولة قصيرة — وحدي — في حي البسطة ، كشفت لي عن فقر لم ار مثله في حواري هونغ هونغ ! جولة متأملة وحدي — في حي النهر ، كشفت لي عن جفاف الحياة الذي ينافس جفاف حياة الهنود في الهند ! جولة خاطفة في حي المزرعة ، اطلت منها بيروت المحرومة . بيروت التي ينام بعض ابنائها كل عشرة في غرفة واحدة ، جولة التقطت فيها الكاميرا في المصيطبة ، كشفت لي بعمق التشرد والتسكع ، فالاطفال يبيعون الزهور واوراق اليانصيب وينامون في العراء .

وفي شارع الحمراء يذهب الى الطبيب ناس مصابون بالتخمة ! ويتردد على عيادات التجميل ، نساء يدفعن ٥ الاف ليرة لتصليح الانف الروماني ! وتنفق اخريات ٨ الاف ليرة على التخسيس ! في بيته . ولدى بعض الاسر ٨ سيارات ويحتفظ البعض بمخزن خاص للخمور امريكاني ، والمربية تتقاضى ٥٠٠ ليرة مرتب مدير عام ! وفي حي النهر يطبق الشرطي بلا هوادة .. وفي شارع الحمراء . يطبق الشرطي القانون بكل هوادة وراحة .. و .. مرونة ! يعطيك العافية !

لبنان الثان لا واحد .

والقصف مستمر على المستهلك اللبناني الذي يعاني .. ويتعلب ويأكل وجبة واحدة ويختبىء بعيدا عن الواجهة الملونة المزركشة المسماة — شارع الحمراء — !

ويقولون في شارع الحمراء : ان موضة السنوات القادمة ان تغطي السيدة الانيقة اصابعها ومعصمها بالماس .. والياقوت ومن ثم سوف يغلو بشدة سعر النساء !

انفصل عن الجسم

لبنان اثنان لا واحد ، وان كان صائب بك يقول ان لبنان واحد لا لبنانان !

حتى ان اكثر من مختار — العمدة اللبناني — ارسلوا برقية محددة للمسئولين يقولون فيها — بكل تقدير واحترام تطلب حقوقنا المقدسة التي تعرفونها . لسنا في حاجة الى كيلو رز وعلبة لحم وبطانية وغيرها في عهد فخامتكم . كلنا اسياد في بيوتنا والتوقيع مختار حي العين انيس ابو كلام .. مختار حي السرايا فؤاد ابو صالح .. مختار حي صفيقة سليمان وهب !

و .. ومعزوفة القصف مستمرة ، تنتظر — كما بح صوت صحف لبنان — موقفا رادعا من منطلق القوة .

و .. شارع الحمراء غارق في لذاته كأن — الجنوب — قد انفصل عن جسم لبنان .

قيم روحية واخرى

لبنان اثنان ، لا واحد ، وهذا يخالف راي صائب بك !

في لبنان ، سمعت آراء في القيم الروحية ! سمعت تعليقا من الدكتور الشيخ صبحي الصالح على كتاب صدر اعقاب نكسة ٦٧ .. اسم الكتاب — الشبح في الماكنة —

الكاتب آرثر كستلر يقول — ان الانسان الشرقي وان زود باحدث الاجهزة والالات عاجز عن استعمالها وهو اشد عجزا عن اختراع امثالها لوقوعه تحت سيطرة الدين الذي يغريه بالبلادة والتخلف والجمود وينفره من كل كيفية جديدة — ، ويحكي الكاتب آرثر كستلر اسطورة عن تاجر شرقي ساذج لم يكن يجيد العد والحساب ثم وجد نفسه ذات صباح امام محل تجاري ضخم مزود باحدث الاجهزة الحاسبة الالكترونية لكنه لم يستخدم الاجهزة العجيبة الا في عمليات الجمع البسيط .

يعلق الدكتور صبحي الصالح بقوله:

— الكاتب يرمي الى التشكيك في ما يرمز اليه الشرق من قيم روحية ويرمي ايضا الى معاداة الالة .. والى النفور منها ويصور الالة على انها من اسباب الانحلال الروحي .. ويرمي ايضا الى اعتبار الشرقي متخلفا والدين وراء تخلفه .. لانه يغريه بالبلادة فلا يتابع التقدم التكنولوجي المتطور — .

وفي نفس الوقت ، هناك دعوة في لبنان . بدأت تظهر في الشواطىء وفي حمام سباحة — السان جورج — . دعوة تقول ان الله خلق الانسان عاريا . وجاءت المدنية واضافت اليه الملابس . وصارت الازياء هي القناع الذي نختفي وراءه .. فلماذا لا نعود للعري .. ان العري ليس ضد الاخلاق انما نظرتنا له جردته من التقديس .. ويقولون ان العري سيزيل هذه الموجة الجنسية القاسية التي اخذت شكل الجريمة .. و .. و .. و .. !

لبنان اثنان — بالتأكيد — لا واحد .

لبنان — كما كان يقول الراحل كامل الشناوي — رقص على السلم !

تصدر فقط

لبنان اثنان . . لا لبنان واحد !

لو قلبتم مثلي صحف الصباح في لبنان لاكتشفتم احيانا ان لبنان تسعة لا لبنان واحد !

قراءة واعية لصحف الصباح اللبنانية تكشف عن حقيقة هامة وهي انها تصدر فقط من لبنان ! الطباعة لبنانية فقط ومع ذلك ، تعالوا نقلب الصحف والمجلات ونقرأ . وعلى طريقة كيلوش ساقدم الاخبار متلاصقة دون فواصل لتكتشفوا ان لبنان ليس واحدا بالمرة افرجت النيابة مؤخرا عن عضو مجلس نواب لانه صدم بسيارته سيدة حاملا في تسعة شهور وحان وقت ولادتها ثبت انها عبرت الطريق خطأ والمولود لم ير النور ! قضت امس محكمة الجنايات في بيروت بتغريم امل واكد ومنير صالح ستين الف ليرة للمدعي حليم قربان بتهمة اساءة الامانة . فقد تصرفا باموال مؤسسته لمصلحتهما الشخصية اعترفا انهم اختلسا الاموال لصالح مدير المؤسسة . نفى المدير ذلك وطالب برد شرفه !

سكبت السيدة جيجي بيضون على رأس انطون جركس ، المليونير المقترب زجاجة شمبانيا وكسبت رهانا قدره عشرة الاف ليرة وسيارة ليموزين ! لفظت مستشفى المقاصد مريضا بالقلب في حالة سيئة ورفضت قبوله ، واثناء التحقيق قال مدير المستشفى نفذت الميزانية ، شو نعمل هاني وزير الصحة انا راجل مستوظف . بتحاكموني ؟ شو جريمتي ؟!

تملك رينيه طلال ، جميلة الجميلات ١٢٦ باروكة من الشعر الطبيعي .

الباروكات من كل الالوان والمقاسات والاشكال ، وللمناسبات تختلف انواع المقاسات والطريف ان السيدة رينيه تفاجىء المجتمع كل مرة بشكل حتى صار من الصعب التعرف عليها ! اعتدى رامز دياب على سائق تاكسي سرفيس في شارع الحمراء حتى ارداه قتيلا لانه تسابق معه امام صديقاته .

هذا يكفي .. اما اخبار السياسة وتياراتها ، فاشبه بلعبة الشطرنج !

و . . .

حين قلت لفيروز : لبنان اثنان ام واحد قالت : لبنان واحد ، بسبعة وجوه وحين قلت لسعيد عقل : لبنان واحد ام اثنان ؟

قال الفيلسوف : لبنان ، كالاواني المستطرقة حجم الزيت واحد ولكن الوعاء .. يتغير !

سعيد عقل ، كما يقول عنه سفير الاتحاد السوفياتي عظيموف — عندما تحدث ازمات مصيرية في لبنان ، اطلب ان تترجم لي مقالات سعيد عقل لاعرف بماذا يفكر شعب لبنان . هذا الرجل هو فكر لبنان وضميره — ..

.. .. ..

يبدو ان ، لبنان .. باربعة عشر وجها .

عن «صباح الخير» — القاهرة

ماكدونالد وزوجته

سوزان سانت جيمس

زوجة ماكدونالد

اذا كان جاك لورد بطل حلقات هاواي خمسة — صفر احب ابطال المغامرات قلوب المشاهدين . فسوزان سانت جيمس ، التي تلعب دور زوجة ماكدونالد في مسلسل — ماكدونالد وزوجته — هي احب الممثلات في حلقات التلفزيون وافلام الاثارة التليفزيونية .

. وقد سبق ان تحدثنا عن سوزان مع بدء اذاعة حلقات ماكدونالد في ... كانون الاول ١٩٧٣ بصورة مختصرة الا اننا تلبية لرغبة العديد من الـ... سنعود للحديث عنها .. ومن نو... اخرى غير تلك التي وردت في ... السابق .

ولدت سوزان في ١٧ آب سنة ١٩... اسمها الحقيقي سوزان ميلر ، و... عمل في مصنع للدمى واسمه شارل... ميلر . والدتها كونستانس — ... معلمة . عندما كانت في الحادية ... من عمرها انتقلت العائلة الى النيو... وارسلت سوزان الى باريس لكي ... اللغة الفرنسية . ومن باريس الى ... بجامعة كونيكتيكال للنساء .. و... سرعان ما ضاقت ذرعا باساليب ... الجامعة فهجرتها . وانتقلت الى نيو... حيث عملت كعارضة ازياء وخلال ... واحدة ربحت ٤٠ الف دولار .

ثم كرهت مهنتها الجديدة ايضا ور... الى هوليود تبحث عن مستقبلها ... وبعد مقابلة واحدة مع المسؤول عن قسم المواهب في شركة يونفرسال وقعت على عقد مع الشركة لمدة ... سنوات . وذلك دون ان تجتاز امتحان... سينمائيا .

كان ذلك عام ١٩٦٦ ، ومنذ ذ... الحين وهي تعمل في شركة يونفرسال وتظهر في افلام تلفزيونية . ثلاث سنوات في مسلسل — اسم اللعبة — وسنة اخرى في مسلسل — ماكدونالد وزوجته — .

في سنة ١٩٦٧ تزوجت سوزان ريتشارد نويبرت ، كاتب شاب ، و... الزواج لم يدم اكثر من سنة واحدة بعد ذلك التقت مع عامل المكياج لوكاس . فكان حبا خاطفا من اول ... كل منهما لم يكن يؤمن بقدسية الز... ومع ذلك ففي مطلع سنة ١٩٧١ تز... لارضاء الوالدين . وبعد سنة وضـ... سوزان طفلة اسمتها سان شاين — الشمس المشرقة — .

والدا توم يسكنان في هوليوود والثلاثي المرح — سوزان ، توم ، و... شاين — مدعوة بصورة دائمة لتـ... العشاء في دار الوالدين . حيث ... الاب اطباقا شهية من الفطائر التي ... في صنعها ، وعندما يقدم والدا سو... من النيوي في زيارة ينضمان الى ... التي تشترك في حفلاتها ومآدبها في... متفاوتة شقيقة سوزان الصغرى ... ميلر فوكس التي تعمل كممثلة ... ولسوزان اخ ايضا يسكن في كاليفو... ويزور اخته سوزان حين لاخر ...

وسوزان وتوم يرفضان ترك ا... في رعاية الاغراب . لذا ، فقد ...

البقية على الصفحة الخامسة

الكلمات المتقاطعة

اعداد — خليل اسكندر مسلم — الناصرة

الكلمات الافقية

١ — اغنية لفريد الاطرش ، مال من جانب الى جانب .
٢ — ميناء في هولندا
٣ — بمعنى صداقة — منصوبة —
٤ — حكى ، حيوان حلوب
٥ — ....
٦ — من الحلويات ، بمعنى هضبة — منصوبة —
٧ — حب
٨ — دفتر صور
٩ — طابق ، منقول

الكلمات العمودية

١ — دولة عربية ، الولد — بالعبـ...
٢ — الاسم الثاني لاديب... كبير .
٣ — قادم
٤ — بمعنى دق — معكوسة — .
٥ — تسيل ، اسم قصر الـ... اريحا
٦ — افرع ، نلثا لعم
٧ — بنايات . حرفان مختلفـ...
٨ — حرفان متشابهان .
٩ — دولة افريقية ، سيثـ...

نص رسالة الرئيس المصرى الى القيادة الليبية

السادات يتهم الاجهزة التابعة للقذافي بمحاولة القيام باعمال نسف واغتيال

ليبيا طالبت بعودة الميراج وهددت بأن تتهم مصر بالاستيلاء عليها

بعث الرئيس انور السادات برسالة الى رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي واعضاء المجلس كشف فيها امورا مهمة ووجه اتهامات خطيرة الى العقيد معمر القذافي .

فقد اتهم الرئيس المصري اجهزة تابعة للعقيد القذافي باعداد خطة لنسف استراحته في مرسى مطروح . كما اتهم الليبيين بمحاولة اغتيال الكاتب احسان عبد القدوس .

وقال السادات في رسالته ان قائد سلاح الجو الليبي طالب بعودة طائرات الميراج وهدد باتهام المصريين بالاستيلاء على هذه الطائرات اذا لم تعد الى ليبيا . كما اتهمت الرسالة السلطات الليبية بمضايقة المواطنين المصريين والاساءة اليهم .

نص الرسالة

وفي ما يأتي النص الكامل لرسالة السادات :

ـ السادة رئيس واعضاء مجلس الثورة ،

بعد التحية ،

فانني لا احاول هنا ان ابعث اليكم برسالة شبيهة برسالتي السابقة .

لقد كانت رسالتي السابقة تستهدف ان تتجاوز التفاصيل الى تحديد القضايا الخلافية الاساسية بيننا في اطار من الرغبة العميقة في ان هذا التحديد قد يؤدي الى ان نعكف على مواجهة هذه القضايا الجوهرية ، في اناة واخلاص بقصد التغلب عليها ، والوصول الى صيغة واسخة بين قطرين عربيين شقيقين متجاورين يربطهما مصير واحد

من هنا ، كان حديثي في الرسالة السابقة اقرب الى حديث الاخوة وكان له شكل الحوار الخاص وليس الدعاية والاعلام . واذا كنا قد اضطررنا بعد ذلك الى نشر هذه الرسالة ، فقد كان ذلك ردا لا مفر منه على ما الاحتيال من ان اجهزة اعلامكم بدأت تقتطع اجزاء منها وترد عليها بطريقة مشوشة ومن هنا فانني ارى ان رسالتي السابقة ما زالت قائمة حتى الان من غير رد موضوعي منكم ومن غير ان تفتح باب الحوار الذي كنا نريده . فالتهرب مستمر من المواجهة المدروسة البناءة لاي موضوع جدي طرحناه . والاصرار على ادارة الحوار بطريقة المهاترات الاعلامية ما زال مستمرا ، حتى ما كنا قد قررناه من تكوين لجنة مشتركة تبحث الأمور جديا تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة على مستوى اعلى ، حتى هذا كان لا بد لنا من ايقافه . فالحملات ذاتها مستمرة بطريقة يبدو انها تستهدف اثارة العراقيل في وجه اي مواجهة موضوعية بناءة ، بل ان الاسلوب الازدواجي في العمل ، الحديث من جهة عن رغبة التفاهم ، والعمل من جهة على تخريب كل فرصة لهذا الحديث ، هذا الاسلوب المزدوج تكرر مرارا بطريقة تؤكد انه سياسة ازدواجية مقصودة هدفها تخريب العلاقات والتظاهر بالرغبة في تحسينها حتى لا تتحملوا امام الرأي العام العربي بل وامام الرأي العام الليبي ذاته ، مسؤولية هذا التخريب .

لهذا فانني لا استأنف بهذه الرسالة حديثا سابقا ارى انه لم يسفر عن تجاوب في مستوى جديته واخلاصه . ولكنني اكتب هذه المرة لاسجل ان سياستكم نحونا ، فوق كل ما ذكرته في رسالتي السابقة ، بدأت تتخذ اتجاها جديدا خطيرا ، يدعوني الى ان اسجله لعلمكم ، وان احذر من عواقبه الخطيرة ، وانبه الى اننا لسنا غافلين عن هذا الاتجاه ، واننا قد نصبر عليه ولكننا لن نسكت عنه .

٨ وقائع

فبعد تلقيكم رسالتي السابقة حدثت وقائع خطيرة ذات دلالة ، بينها :

١ ـ لقد نظرنا والامة العربية ، بل والعالم كله ، بدهشة الى التصرف الغريب الذي وقفه العقيد القذافي ، عندما وافق على حضور رئيس وزراء ليبيا لمقابلتي وللبحث في تحسين العلاقات ، وفي الوقت نفسه ارسل علنا برقيته الشهيرة اللااخلاقية ، التي تحدث فيها عن الاخلاق ، ليحرج رئيس وزرائه وهو في بلادنا ، وليفسد المحاولة وهي في البداية . وقد وقفنا الموقف الذي وقفناه على مضض ، حفاظا على شرف التصرف المصري الذي نحرص عليه ، وترفعا عن الدخول في دائرة المناورات المكشوفة الرخيصة ، بل والساذجة .

٢ ـ والامر نفسه حدث حين بعثتم الرائد محمد نجم ليتحدث عن ايقاف الحملة الاعلامية ثم يعود والحملة الاعلامية تشتد . بل ان الاعلام المشترى بالمال الليبي لم يتورع عن التسلل الى بعض الصحف العربية التي تصدر في القدس المحتلة ليدفعها في الاتجاه الشرير نفسه ، باغضاء وعدم اعتراض من سلطات الاحتلال الاسرائيلي الامر الذي يكفي للدلالة على جسامة ما تركبه سياستكم الاعلامية الى درجة العزف على نغمة تريد سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان يسمعها العربي الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال .

عودة الميراج

٣ ـ في ١٢-٦-٧٤ فوجيء الفريق طيار حسني مبارك قائد القوات الجوية المصرية بخطاب من المقدم طيار صالح الفرجاني امر السلاح الجوي الليبي يطالبه بعودة الطائرات الليبية الميراج مصحوبة بكامل وحداتها الى ليبيا . وكان تعليل طلبه انتهاء مهمتها القتالية في حرب رمضان والاحتياج الماسي لاستخدامها في ليبيا .

واكد في نهاية خطابه انها سوف تكون تحت تصرفنا في اي حالات طارئة مستقبلا .

وقد رد عليه قائد القوات الجوية المصرية بان هذه القوة ما زالت مكلفة بمهمات قتالية ، واعتذر عن عدم تلبية طلبه الا بناء على قرار سياسي بين قيادات بلدينا لانها تمركزت في مصر بقرار سياسي في هذا المستوى ، كما طالب بان يخطر قبلها بوقت كاف حتى يتمكن من اعفائها من مهماتها مكلفا تشكيلات اخرى هذه المهمات .

وفي خطاب مؤرخ ١٧-٦-٧٤ موجه من المقدم ابو بكر يونس الى المشير احمد اسماعيل طالب بالمطالب نفسها . وكان رد المشير ان الموضوع يتطلب قرارا سياسيا في مستوى رئيسي جمهوريتي الدولتين ، خصوصا ان المعركة لم تنته بعد وقد ينشب القتال في اي وقت . وكان رد المقدم ابو بكر يونس على ذلك عنيف اللهجة الى الدرجة التي هدد فيها بانه اذا لم تعد الطائرات فورا فسوف تعلنون على العالم اننا استولينا على هذه الطائرات .

ان الامر كله في نظرنا هو استمرار لاسلوب ممارسة الضغوط واسلوب ايجاد المشاكل لمصر . وان الحجج التي سيقت ، وبعدما عرضنا وجهة نظرنا ، لا تقنعنا ولا تقنع ايا من الشعبين المصري او الليبي ، ومع ذلك فاننا نستجيب الى طلب عودة القوة الليبية ، وارجو ان ترسلوا مندوبا للاتفاق مع قائد القوات الجوية على الجدول الزمني لعودتها بما يناسب متطلبات المعركة .

محاولة اغتيال عبد القدوس

٤ ـ محاولة اغتيال الصحافي المصري احسان عبد القدوس والمتهم فيها هو فرج ادم علي ، الليبي الجنسية والذي يشتغل ميكانيكيا وصاحب سيارات اجرة في طبرق .

وقد ضبطته اجهزة الامن المصرية ومعه سلاحه واعترف اعترافا صريحا بانه في نيسان ١٩٧٤ كلفته الاجهزة السرية التابعة للعقيد شخصيا محاولة هذا الاغتيال في مقابل مبلغ ١٤٥٠ جنيها ليبيا سلمته اليه كما سلمته مسدسا ليستعمله في هذا الاغتيال ، وانها سلمته ايضا رسالة الى الملحق العسكري الليبي في القاهرة ليسهل مهمته واعطائه مبلغ ٢٠٠ دينار ، وانه حضر الى البلاد في تاريخ ١٨-٤-٧٤ وتردد على القاهرة حتى عرف مقر سكن الصحافي احسان عبد القدوس ، لكنه عدل عن المهمة بعدما نفدت نقوده في دور اللهو وايد اعترافه بانه في اثناء وجوده في القاهرة تشاجر في احد الملاهي وادعى انه من المخابرات الحربية الليبية ، وانه مكلف ضبط الجنود الليبيين الهاربين وقد حضر لتسلمه من قسم شرطة بولاق الدكرور اثنان من موظفي مكتب الارتباط العسكري الليبي في القاهرة وايدا صفته واقواله وتسلماه وتحرر عن ذلك المحضر ١٨٢٣ اداري قسم شرطة بولاق الدكرور .

نسف استراحة الرئيس

٥ ـ جريمة اتفاق جنائي لنسف استراحة رئاسة الجمهورية في مطروح وقد ضبط فيها ميكائيل عطيوة واخرون ينتمون الى قبيلة اولاد علي .

واعترف ميكائيل عطيوة كتابيا وتفصيليا باتفاقه مع سائر المتهمين على تخريب الاستراحة ، وبتجنيد الاجهزة السرية التابعة للعقيد له منذ يناير ـ كانون الثاني ـ سنة ٧٤ نظير مرتب ٥٠ دينارا ليبيا شهريا ، كما اعترف بان اخرين يكونون مجموعة تسعى العمل على نشر الدعوة للمبادىء الناصرية ، ونشر فكرة ان اولاد علي ليبيون وان اراضي الصحراء الغربية المصرية حتى منطقة سيدي مرغم بالقرب من العامرية اراض ليبية ستطالب ليبيا بها .

وقد كان ملفتا للنظر هذا التنسيق بين عمل اجهزة المخابرات الليبية التابعة للعقيد القذافي شخصيا في التآمر على نسف استراحة رئيس جمهورية مصر في الوقت الذي ينشر الاعلام الليبي بتوجيه من العقيد ، عن احتمالات انقلاب في مصر يوم ٢٣ يوليو وهو اليوم التالي لضبط المتآمرين .

٦ ـ البدء في سياسة مرسومة لمضايقة المواطنين المصريين العاملين في ليبيا ، سواء في ظروف عملهم هناك او في دخولهم وخروجهم عند الحدود ، واساءة معاملة السفن المصرية في الموانىء الليبية ومحاولة تعطيل عملها تماما .

٧ ـ الزج بافراد ليبيين واخرين من جنسيات غير مصرية في محاولة احداث عمليات يراد بها الايهام بوجود جو من الاضطراب في مصر ، مثل حادث القاء القنابل في احد المحلات العامة في الاسكندرية .

٨ ـ ولست اريد ان اعود الى مناقشة ما تردده اجهزة اعلامكم من حملات ، يزيد صراخها كلما شعرت بقلة جدواها .

لكنني فقط اشير كمثال ، اولا الى برنامجكم الاذاعي المسمى ـ مع الثائرين في مواقعهم ـ الذي يذيع رسائل باسماء مصريين نعرف جيدا انها اسماء وهمية وعناوين وهمية . ولا شك في ان هذا ينطبق بالتالي على ما يلفق من رسائل باسماء مواطنين تزعمون انهم من بلاد عربية اخرى .

واشير كمثال ثان الى حملتكم الغريبة على حصول مصر على مفاعل ذري من الولايات المتحدة ، بحجة ساذجة هي ان هذا غطاء من اميركا لتعطي اسرائيل مفاعلا مشابها ..

هل احتاجت اميركا يوما الى غطاء في كل ما كانت ولا تزال تعطيه لاسرائيل من مال وسلاح ومعرفة علمية متقدمة؟ اليس لدى اسرائيل مفاعلات قبل ذلك فعلا ؟ وهل كسر احتكار اسرائيل للحصول على هذه المفاعلات خطوة الى الوراء ام خطوة الى الامام ؟

ولو انكم تقرأون صحفنا بصفاء نية لوجدتم ان لنا خطة سابقة ، معلنة ، لاقامة ٣ مفاعلات ذرية على الاقل ، تم تحديد اماكنها ، لمواجهة حاجة التنمية المتزايدة لدينا الى الكهرباء وانا بدأنا نعمل للحصول عليها من اكثر من جهة وبينها الولايات المتحدة .

النيات لا قيمة لها

السادة رئيس واعضاء مجلس الثورة ،

كما قلت في اول رسالتي هذه ، فانني لا استأنف حوارا ، طرحت في رسالتي السابقة ما لدي فيه من اراء ، ولم اجد لديكم ما يقابله من جدية ورغبة في تخطي الخلافات ـ لكنني اسجل هذه التطورات الخطيرة التي اكرر اننا نصبر عليها ولكننا لن نسكت عنها .

وبصراحة كاملة ، يؤسفني ان اقول ان الاستعمار بعد سنوات طويلة كان يستهدف دائما جعل ليبيا منطقة عازلة بين مشرق العالم العربي ومغربه وكان يستهدف دائما ان تكون ليبيا بالتالي بحكم موقعها معزولة بدورها ، حتى تظل من دون ان تدرى في اطار الخطة الاستعمارية العامة .

وقد نجحت هذه الخطة في انجاز هذه المهمة عن طريق اسدال الستار على حدود ليبيا واليوم نجد ان خطة الاستعمار تنجح مرة اخرى في ابقاء هذا الوضع بطريق اخر . هو طريق العداء بعد طريق الانطواء .

انني لا اتحدث هنا عن النيات . ان النيات لا قيمة لها في القضايا السياسية والاستراتيجية الخطيرة لكن هذا ما يحدث فعلا . فكل تصرفات القيادة الليبية تستهدف تعميق الهوة بين مصر وليبيا ، وتستهدف اكثر من ذلك زرع المرارة بين الشعبين .

ونحن ندرك هذا جيدا . واحد اسباب ردود فعلنا الهادئة اننا نحاول تفويت هدف هذه المؤامرة التي تتورطون فيها يوما بعد يوم ، بهذا الاسلوب الخطير من اساليب اللعب بالنار من دون ادراك للعواقب البعيدة .

ان بلادنا مفتوحة لاي مبادرة ليبية صافية النية ، وبلادنا مفتوحة لكل مواطن ليبي ياتي الى مصر ، حيث لن يجد الا كرم الضيافة وحسن المعاملة . ونحن نعرف جيدا الفارق بين المواطن الليبي الطيب الذي يمثل طبيعة الشعب الليبي الاصيلة . وبين الذين ترسلونهم في مهمات للتامر والتخريب بوحي من اجهزتكم .

وختاما ، فانني ما زلت امل ان تدركوا قبل فوات الاوان ان مصر بلد لا يخضعها الضغط حتى ولو في ما يمس ضرورات المعركة ، ولا يشتريها المال حتى ولو كان ينعكس على غذائها وكسائها ، ولا يخترقها تامر ومحاولات تخريب فردية مكشوفة .

الا هل بلغت اللهم فاشهد .

والسلام عليكم ورحمة الله .

القاهرة في ١١ رجب سنة ١٣٩٤هـ الموافق ٣١ يوليه سنة ١٩٧٤ م ـ .

آراء صحف العالم العربي

موقف العراق .. والحوار الموضوعي

الخطاب الذي القاه المهيب احمد [illegible] البكر بمناسبة ذكرى الثورة [illegible] قية ـ شجب الرئيس العراقي ما [illegible] بالاتجاهات المشبوهة التي تهدف [illegible] العدو والصديق على صعيد واحد [illegible] بقوة الاتجاهات التي ترمي لتبرير [illegible] غير المشروع ، مع الامبريالية [illegible] كية . واتهم بعض الحكومات [illegible] ية بانها تريد ان تفصل بين حركة [illegible] ير العربية وحلفائها الطبيعيين .. [illegible] من ذلك الى القول بان اخطر ما [illegible] وضوع هو ان حرب اكتوبر المجيدة [illegible] اثبتت قدرة الامة العربية على مواجهة [illegible] واحراز النصر لم تستخدم لتقوية [illegible] الدول العربية بل استخدمت [illegible] كثير من التنازلات التي قدمت [illegible] على حساب الحقوق التاريخية للامة [illegible] ية . وطالب المهيب العراقي الوطنيين [illegible] وخاصة القادة المسؤولين بان [illegible] الدليل على صراحتهم واخلاصهم [illegible] الاحتمالات السياسية التي [illegible] هم على اساس ان السكوت ليس [illegible] صلحة الامة العربية .. الخ

[illegible] الدعوة الى الصراحة والاخلاص [illegible] الموقف وعدم التستر عليها او [illegible] ها .. هي دعوة جميلة . لم يسبق [illegible] ت من اي حاكم او مسؤول في [illegible] اوتوقراطي او بيروقراطي يحكمه [illegible] او زمرة او حزب .. انها دعوة الى [illegible] الجميل الذي ينفتح فيه المحاور [illegible] اراء الاخرين بمثل ما يريد من [illegible] ين ان ينفتحوا على ارائه .. وكما [illegible] انفتاح هو الاصل في الحوار كذلك الاصل في الانفتاح هو عدم الخروج [illegible] الاطار الموضوعي للحوار ، وعدم [illegible] الموضوعية بالاتهامات الفارغة ، [illegible] مات النابية ، والشعارات التي [illegible] من المواقف الجامحة نظريات ، [illegible] الانفعالات حقائق ومسلمات .

[illegible] اعرب المهيب عن اسفه من [illegible] الاتجاهات المشبوهة التي استهدفت [illegible] العدو والصديق على صعيد واحد [illegible] مما يلفت النظر حقا ان يباشر [illegible] دعوته الى الحوار الحر ، والتقييم [illegible] وعي والصراحة والاخلاص باتهام [illegible] تقدهم لانهم يضعون العدو والصديق [illegible] صعيد واحد ـ باتهامهم بانهم مشبوهون [illegible] من ذوي الاتجاهات المشبوهة فهل [illegible] هو مفهوم الحوار والتقييم والصراحة [illegible] الاخلاص في النقاش السياسي المطلوب [illegible] من شروط الوطنية او الاخلاص او [illegible] المشبوهية ـ ان يتخذ المسؤول [illegible] اسي موقف العداء من طرف واحد [illegible] الصداقة من طرف اخر ؟

[illegible] يب احمد حسن البكر يعرف جيدا [illegible] من المبادىء الاساسية في العمل [illegible] اسي ، او ان الف باء السياسة هو [illegible] يس في مفهومها صداقة دائمة ولا [illegible] دائمة .. بل ان انديرا غاندي [illegible] ان يكون في السياسة صداقة او [illegible] على الاطلاق ، ولذلك رفضت ان [illegible] عليها الروس بالمساعدات التي [illegible] الى انتصار القوات الهندية في [illegible] ا ضد باكستان ، وقالت للسفير [illegible] فياتي : انكم لم تفعلوا اكثر مما [illegible] ه عليكم مصالحكم ونحن لا نعتبر [illegible] ا مدينين لكم او لغيركم .. والحقيقة [illegible] صداقة والخصومة هي كالحب او [illegible] عية مجرد عواطف وانفعالات لا [illegible] لها بالفعل السياسي ، بل على [illegible] ن فان العمل السياسي هو الذي [illegible] ملها حيث يجدها او يعثر عليها [illegible] ماربه واغراضه .. ومن بدائية [illegible] السياسي ، او من صفات التخلف [illegible] عمل السياسي ، ان تقول كما [illegible] الفتى اليافع الذي طغت عواطفه [illegible] افكاره ، وتزواته على عقلانيته انك [illegible] هذه الدولة وتكره تلك ، او انك

تميل بعواطفك نحو هذه الحكومة او تبتعد بها عنها .. والسياسيون الذين يرتفعون بالعمل السياسي الى ارفع مراتب العقلانية ينطلقون في تحركاتهم السياسية من اساس الاعتقاد بان ليس في العالم عدو الا ويمكن تحويله الى صديق ، وان الاساس في عملية التحويل هذه هي ان تشعره بان صداقتك له هي في مصلحته بمثل ما هي في مصلحتك . اما عندما تجمد في عملك السياسي على صداقات ثابتة ، وعداوات ثابتة فانك تقطع الطريق على توقعات الاخرين ، وما قد يكون في هذه التوقعات من لقاءات جديدة قد تكون في مصلحة بلادك ، ومن مواقف جديد قد تتيح في وجهك الطريق الى تسوية مشاكل وطنك وامتك .

اننا لا نريد ان نتهم اي سياسي عربي فضلا عن المهيب احمد حسن البكر بانه لم يفهم حرب تشرين المجيدة التي اعترف انها اثبتت لاول مرة قدرة الامة العربية على مواجهة العدو واحراز النصر .. ولا نريد ان نزعم بانه لا يعرف الحقيقة الراهنة وهي ان الخلفيات السياسية لحرب تشرين ـ ولكل حرب او معركة خلفيات سياسية ـ لو انها قامت على اساس التشبث بالمواقف من العدو والصديق ممن هم خارج اطار نضالنا المباشر ضد اسرائيل لما انتهت الحرب المذكورة الى غير ما انتهت اليه حرب حزيران او حرب السويس ، او حتى حرب ١٩٤٨ .. وفي هذا العصر .. عصر العمالقة والذرة والتكنولوجيا اصبح من الكلام البدائي جدا والمتخلف جدا ان يقال ان هناك صعيدين دائمين احدهما لصديق دائم ، واخر لعدو دائم ، ولا سيما حين يكون العدو عملاقا فشل نظيره خلال صداقة استمرت للاثنين عاما ان يحقق لنا نصرا ، او ينتزع ارضا ، او يعيد حقا .

وليس في العالم العربي اليوم سياسي واحد الا ويعرف بان القادة العرب الذين صنعوا انتصار رمضان سياسيا وعسكريا واقتصاديا وماليا لو انهم استمروا في سياسة العين الوحدة مثلما فعل القادة الانفعاليون السابقون لكان رمضان لا قدر الله اسوأ بكثير من حزيران ، ولتعرضت الامة العربية كلها لضربات مصيرية ، لم يسبق ان تعرضت لمثلها في تاريخها الطويل ..

وما دمنا في اطار الحوار الموضوعي البعيد عن العواطف والانفعالات ، واذا كان لا بد من الناحية ـ العقائدية ـ اتهام طرف ما بالالتزام او الاستزلام لطرف اخر فمن هم من الناحية المنطقية اقرب الى هذا الاتهام ؟ هل هم الذين يتخذون موقفا واحدا لا يحيدون عنه حتى ولو اصاب بلادهم عن طريقه الاذى والبلاء ام الذين يطورون مواقفهم السياسية وفق ما تقتضيه مصالح بلادهم الوطنية والقومية ؟

والذين يتهمون سياسة الانفتاح على جميع الاطراف بانها سياسة التزام نحو طرف واحد هو الغرب .. الا يرون انهم متأثرون في اتهامهم هذا بالعقدة التي خلقها في انفسهم التزامهم هم ـ لا غيرهم ـ بطرف واحد التزاما سياسيا وفكريا وعقائديا بينما الذين اعلنوا الانفتاح على الجانبين لم يلتزموا بسياسة الغرب ولا بافكاره ولا بعقائده؟

واذا كان لا بد هنا من مثال واقعي محسوس . اليس من الانصاف ان نتساءل : لماذا لم يتخذ الثوريون العرب موقفا صريحا من الاتحاد السوفياتي في موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل شبيها بالموقف الذي اتخذته دول البترول العربية من اميركا في موضوع اخضاع البترول العربي لمصلحة الحق العربي في فلسطين ؟

واذا لم يكن هذا المثال سوى نموذج بسيط لمواقف كثير مماثلة تكشف عن الالتزام اين يكون واين لا يكون اليس من المنطق ان تؤخذ هذه الحقائق والوقائع بعين الاعتبار حين يدعو احد القادة الثوريين لاول مرة الى حوار يكون طابعه الصدق والصراحة والاخلاص وغير ذلك من الصفات الايجابية التي لا بد منها في التوفيق بين المواقف والاحتمالات ؟ سؤال اخير .. اذا كان للمهيب البكر قد اخذ على اخوانه العرب انهم انحرفوا عن صداقة من هم في نظره الاصدقاء الوحيدين .. فهل فعل هؤلاء الاخوان غير ما ارادته هؤلاء الاصدقاء وما الحق عليه عندما تدخلوا في المفاوضات التي ادت الى فصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية ، والتي ستؤدي الى تنفيذ احكام قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ عن طريق مؤتمر جنيف ؟

عن ـ الجريدة ـ لبنان

[illegible] صدار صحيفة [illegible] اصة بالشيوخ

[illegible] ستات ـ اصدر سكان بلدية [illegible] ت بالمانيا الغربية صحيفة خاصة [illegible] وخ لاجل المزيد من العناية باحوالهم [illegible] الصحيفة اسم ـ يونج برونن ـ [illegible] الشباب ، وقد اختار لها هذا [illegible] الشيوخ اقسهم من سكان تلك [illegible] . وتحتوي على جميع المواضيع [illegible] تهم الشيوخ وتقدم الاقتراحات [illegible] جيهات التي تساعد على تحسين [illegible] حياتهم وادخال السعادة عليها [illegible] ك القراء في اعداد مواد الصحيفة [illegible] ونها بالكثير من المقالات والمقترحات [illegible] لون اليها بالرسائل العديدة ، [illegible] ا في باب ـ الشيخوخة والشباب ـ [illegible] دل على اهتمام الشيوخ بما يدور [illegible] من احداث راهنة . وقد احدثت [illegible] فة صدى طيبا لدى حكومة الاقليم [illegible] نجارت فقررت وزارة الداخلية على [illegible] لم الصحيفة في تعليم الشيوخ [illegible] السير وتنظيم مسابقات لهم فيها [illegible] يص جوائز للفائزين .

أقوال الصحف

بـين اسرائيـل والاردن

هآرتس المعارضة الاسرائيلية لفكرة الاتفاق على (فصل القوات) بيننا وبين الاردن ، حققت انجازا جزئيا من حيث ان وزير الخارجية الاردنية كان على استعداد لتحديد مطلبه بانسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من غور الاردن : فهو لا يطلب ابعاد قواتنا عن مواقعها الحالية على امتداد الغور . وانما ابدى استعدادا للاكتفاء بالانسحاب عن جزء من هذا القطاع . كما وافق على ان يكون مدى الانسحاب من جهة الشرق الى الغرب موضوعا للمفاوضات . ومن ناحية ثانية رفض السيد الرفاعي فكرة ـ التسوية الادارية ـ اي ان يسترد الاردن الادارة المدنية في الضفة الغربية في حين تظل القوات الاسرائيلية مرابطة فيها . واذا صح ما قيل من ان الدكتور كيسنجر اقنع الاردنيين بتقليص مطلبهم بصدد انسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي من غور الاردن ، فليس شك في انه تجانس مع موقف الاردن القائل بان كل تسوية لا بد من ان تكون ـ اقليمية ـ اي يجب ان تعيد سيادتها الى المنطقة التي يتم الانسحاب منها كاملة .

واذا كان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد حاول في واشنطن طرح مبدأ التسوية الادارية كامكانية لحل بوسعه بل ويجب ان يرضي الاردن ، فان الانطباع الحاصل هو انه لم ينجح في مهمته . وان كل ما استطاع تحقيقه هو ضغط اميركي على حكومة الاردن لكي تضفي في المرحلة الاولى على تسوية جزئية طابعا محدودا اكثر مما كانت تريد الموافقة عليه اصلا . وزيادة على ذلك فقد حصل الاميركان على انطباع ـ لا يستند على اساس طبعا ـ بان اسرائيل ستكون على استعداد في المرحلة الثانية للانسحاب من اغلبية مناطق الضفة الغربية . الا انها ستصر على حكمها غير المجزأ في القدس . واذا كان الاردن في مثل هذه الظروف لا يوافق الا على ـ اقل من السلام ـ اي اذا ايد تسوية سياسية بدون التنازل عن مطلبه المبدئي بصدد الغاء ضم شرقي القدس الى دولة اسرائيل ـ فان اسرائيل ستقبل حينذاك بهذا الوضع باعتباره مرضيا من ناحية عملية .

هذه هي الصورة التقريبية كما تبدو من تقارير مراسلينا في القدس وفي واشنطن . والدكتور كيسنجر على استعداد لمنح بركة الولايات المتحدة لحل وفق الخطوط انفة الذكر . والاراء السيد اسماعيل فهمي كذلك في هذا حلا ايجابيا فان الملك حسين سوف لا يخشى اتهام العالم العربي له بالتساهل مع اسرائيل . اما كيف سيكون عليه موقف منظمة التحرير من مثل هذا الحل فان ذلك سيكون مشكلة تامل القاهرة في حلها عن طريق مفاوضات بينها وبين عمان . ان الحل انف الذكر سيكون حلا ـ هاشميا ـ في مرحلته الاولى . اما اذا كان سيحمل نفس هذا الطابع في مرحلته الثانية كذلك ، فان ذلك يعتمد على قدرة الحسين على الصمود وكذلك قدرة اسرائيل على الصمود بوجه ضغط مصري سيوجه دون ريب الى واشنطن لمصلحة ياسر عرفات .

هذا هو الوضع الذي سيترتب على الحكومة ان تحدد موقفها منه . والواقع انها قد تجد نفسها بين فكي الرحى . فاذا رفضت الحل الاردني ـ الاميركي ـ المصري فقد يؤدي ذلك تجميد مؤتمر جنيف ـ الامر الذي لا توافق عليه واشنطن طبعا . لقد اكد رئيس الوزراء ثانية بان ـ اسرائيل ليست معنية باستمرار حالة اللاسلم ـ ويمكن الافتراض انما قال ما قاله على اساس دراسة جذرية شاملة .

وليس من السهل خوض معركة انتخابية بمثل هذه الخلفية ـ اذ ان من الصعب تصور تسليم مدينة اريحا وجزء من غور الاردن وكان هذا هو التنازل الوحيد الذي سيطلب منا القيام به . ولكن ليس ثمة سبيل لنكران صعوبة وجود خيار اخر غير هذا الذي لا يجب ان نعمل نحن وبمبادرتنا على التعجيل به .

بلورة حلـول سياسيـة

دافـار كما ان واجب اسرائيل ان تستعد ـ وهي تستعد فعلا ـ لمواجهة كل احتمال لاندلاع حرب جديدة ، كذلك فان من واجبها ان تستعد عمليا لاستئناف المفاوضات السياسية ـ وذلك ليس باستعدادها للتفاوض فقط وانما بقدرتها على تقديم اقتراحات موضوعية لتسويات ، ولتسويات مؤقتة مع جاراتها .

ان محادثات وزير الخارجية الون في واشنطن كانت بمثابة مرحلة تمهيدية لمثل هذا الاستعداد . ويمكن الافتراض بان الحكومة الاميركية الجديدة كذلك ستكون معنية كسابقتها بالحث على التقدم نحو الحل السياسي . وحتى اذا كان ثمة مجال للانتظار فان على اسرائيل ان تكون معنية باستغلاله لوضع مشاريع سياسية . ان فراغا سياسيا لا نفع فيه لانه قد يتيح فرصة التطلع الى الطريق العسكرية .

ونحن نعني طبعا الجهد في سبيل التوصل الى تسويات سياسية على اساس من التبادل ، وضمن اطار معقول . لا احد يعرف ما اذا كان سيتكلل بالنجاح . ولكن لا بد من بذل الجهد . وعلى اسرائيل ان تعد سلفا خيارات سياسية للمفاوضات . خيارات منطقية بالنسبة للطرفين . حتى بدون ان يملي ذلك من الخارج ، اننا مدعوون الى ذلك كواجبنا نحو انفسنا اولا .

بيـان الاسكندريـة والواقع العربـى فى الفترة الراهنـة

بقلم : انور ملكمـل

غداة اعلان بيان الاسكندرية الذي صدر في ختام زيارة الملك حسين لجمهورية مصر العربية مؤخرا .. اعربت عن شكوكي من صورة هذا البيان الذي اختتم سلسلة من المحادثات اجراها الزعيمان العربيان حول مشكلة تمثيل الفلسطينيين في المرحلة القادمة لمؤتمر جنيف .

ولم تمض الا ايام قلائل على صدور هذا البيان الذي فسرته جهات مختلفة حسب ميولها ومعتقداتها ، حتى برز الواقع العربي في المرحلة الراهنة ليقوض الاسس التي يرتكز عليها هذا البيان ، وليظهر مدى تعقيد هذه المشكلة ، وليس بسبب الموقف الاسرائيلي فقط .

والحقيقة ان الموقف الاسرائيلي من المشكلة الفلسطينية بصورة عامة ، وقضية التمثيل الفلسطيني بصورة خاصة ما هو الا رد فعل للموقف العربي من قضية النزاع في هذه المنطقة .

فلو كان الموقف العربي موحدا حول الصورة التي من الممكن بواسطتها حل القضية الفلسطينية ، لما استطاعت الحكومة الاسرائيلية ان تتجاهله وتعمل خلافا لما يقتضيه هذا الموقف لمدة طويلة .

والاهم من ذلك ، لو فرضنا واجمعت الاوساط والمنظمات الفلسطينية بصورة خاصة حول موقف ايجابي لحل هذه المشكلة بصورة مغايرة تماما للموقف التقليدي الذي لا يعترف بالكيان الاسرائيلي في هذه البلاد ، ويدعو زيادة على ذلك الى القضاء على هذا الكيان بقوة السلاح والارهاب ، لما استطاعت اية حكومة اسرائيلية في الماضي او المستقبل ان تعارض في مفاوضة الفلسطينيين الى ما لا نهاية .

والسؤال الذي لا بد من ان يتبادر الى اذهان كل متعقب لتطور النزاع في الشرق الاوسط هو : لماذا هذا التصدع السريع الذي طرأ على بيان الاسكندرية ولماذا هذه التصريحات التي ادلى بها السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية في اعقاب اجتماعه بنائب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة وقبيل زيارته الاخيرة لفرنسا ؟

وكان السيد اسماعيل فهمي في تصريحاته هذه قد اعلن عن معارضة مصر في اعادة الضفة الغربية الى السلطات الاردنية المدنية او العسكرية ومعارضتها كذلك في ان ينطق باسم الشعب الفلسطيني غير ممثليه الشرعيين ، حسب قول السيد فهمي نفسه .

نعم ، لماذا هذه التصريحات التي تتناقض وما جاء في بيان الاسكندرية قبل ايام قلائل فقط ، مما دعا رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي اثناء زيارته الحالية للولايات المتحدة ان يتوجه الى السيد اشرف غربال سفير مصر في واشنطن ليستوضحه عن مغزى هذه التصريحات التي ادلى بها وزير خارجيته في العاصمة المصرية .

ولكي نرد على هذه الاسئلة لا بد لنا ان نستعرض الفترة التي سبقت هذه التصريحات . وفي هذه الفترة القصيرة جرت تطورات مهمة ليس اقلها شأنا الزيارة الرسمية الاولى التي قام بها السيد ياسر عرفات لموسكو . والبيان المشترك الذي صدر في ختامها والذي استذكر القرار الذي اصدره مؤتمر القمة العربي في الجزائر حول تمثيل الفلسطينيين . واعرب عن موافقة الاتحاد السوفياتي على افتتاح ممثلية لمنظمة التحرير في موسكو .

ولكي تظهر قيمة وخطورة هذه التطورات بالنسبة لمصر بصورة خاصة ، لا بد من ربط هذه الزيارة التي قام بها عرفات لموسكو وبعض عواصم المعسكر الشرقي ، بالزيارة التي كان السيد اسماعيل فهمي يزمع ان يقوم بها لموسكو . والتي لم تتحقق واجلت الى موعد اخر من شهر اكتوبر القادم .

كل هذه الاحداث بالاضافة الى معارضة كافة المنظمات الفلسطينية للموقف ، الذي اتخذه الرئيس السادات تجاه الملك حسين وقضية التمثيل الفلسطيني حسبما جاء في بيان الاسكندرية ، هي اهم الاسباب ـ حسب اعتقادي ـ التي دعت الى ضعضعة بيان الاسكندرية بعد ايام قلائل من صدوره ، والى ظهور الخلافات التقليدية من جديد بين مصر والمملكة الاردنية كما كانت عليه في الماضي القريب والبعيد .

واخيرا جاءت الزيارة الرسمية التي قام بها الملك فيصل عاهل السعودية لمصر ، وعدم تطرق البيان المشترك الذي صدر في ختامها لقضية التمثيل الفلسطيني مما يدل على ظهور خلافات جديدة بين الطرفين المصري والسعودي حول هذه القضية بالذات ، الامر الذي يدعو الى الاعتقاد بان ما توقعته وسائل الاعلام العربية في الاونة الاخيرة حول صياغة موقف عربي موحد من المرحلة المقبلة لمؤتمر جنيف لا يزال امرا مأمولا وليس ملموسا على اقل تقدير .

بقي ان نترقب الصورة التي سيمكن بموجبها ان يتم الاجتماع المرتقب بين زعماء دول المواجهة والمنظمات الفلسطينية ليتفقوا خلاله حول موقف موحد ليعرضوه بعد ذلك في مؤتمر قمة عربي جديد ليحظى بموافقته واقراره .

وحتى يحين ذلك الوقت ستكون الحكومة الاسرائيلية ـ ولو من الناحية المنطقية فقط ـ غير مسؤولة عن اي تأجيل او ارجاء يمكن ان يطرأ على استئناف مؤتمر جنيف .. اللهم الا اذا كان الزعماء العرب يخططون ويعملون ليس بموجب ما يصرحون به ويعلنون عنه .

التلفزيون ـ تتمـة

سوزان ان تصطحبها معها الى الاستديو وفي ليلة توزيع جوائز ـ ايمي ـ ، الجوائز التي تقابل جوائز الاوسكار في السينما ، حيث كانت سوزان مرشحة لها ، بقي توم في فندق مع سان شاين وحضرت سوزان الحفل لوحدها .

حياتهما العائلية هادئة . سوزان تقوم بمختلف الاعمال المنزلية بنفسها ولا تحب الاعتماد على الخدم . فهي من هذه الناحية سيدة بيت بارعة وهوايتها العناية بالحيوانات ، وقد اشتركت في السنة الماضية في سوق خيرية اقيمت من اجل رعاية الحيوانات الضالة حيث تمكنت من جمع ٧٥ الف دولار لهذا الغرض .

موعدنا مع سوزان هذا المساء في حلقة من مسلسل ـ ماكميلان وزوجته ـ بعنوان ـ الاختطاف ـ مع ترجمة عربية وعبرية .

هكذا من الاصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

عملية عسكرية ضد ليبيا..

تقوم بها مصر نتيجة تدهور العلاقات بينهما
القذافي : مصر اغلقت جميع الابواب فانقطع الحوار

لندن – الوكالات – قالت امس صحيفة – الديلي تلغراف – اللندنية ان خبراء وزارة الدفاع البريطانية يعتقدون بان الحرب الكلامية بين الرئيس المصري انور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي قد تؤدي الى قيام مصر بعملية عسكرية ضد ليبيا •

وذكر مراسل الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة في القاهرة بان مصر عززت قواتها على امتداد الحدود الصحراوية مع ليبيا •

ويذكر ان قوام الجيش المصري يبلغ اكثر من ٣٦٠ الف جندي بالاضافة الى قوات الاحتياط التي تبلغ حوالى نصف مليون جندي ، كما ان السلاح الجوي يتالف من ٦٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة • اما الجيش الليبي فيتالف من حوالى ٢٠ الف جندي فقط و ٤٠ طائرة عسكرية •

هذا وقال الرئيس القذافي ان بلاده لم تبدأ بعد حملتها الكلامية على مصر واتهم الرئيس السادات بتخريب اتحاد الجمهوريات العربية •

وقال العقيد القذافي في مقابلة مع مجلة – الاسبوع العربي – اللبنانية الاسبوعية ان المسؤولية في الخلافات الحالية مع القاهرة تقع على عاتق الصحافة والسلطات المصرية • واضاف يقول ان ليبيا لم تبدا بعد حملاتها الكلامية على مصر والا لما تمكن الرئيس السادات من النوم

وسئل ان كانت الحرب الكلامية هي سبب الازمة الحالية بين البلدين او نتاجا لهذه الازمة فقال انه كان في الامكان حل الخلافات بينه وبين الرئيس السادات بما فيها الخلاف على الصراع العربي – الاسرائيلي بهدوء وفي غرفة مغلقة • ولكن الحملة التي شنتها الصحف المصرية على ليبيا جعلت ذلك مستحيلا •

وقال العقيد القذافي – ان الحوار الاخوي بين البلدين انقطع لان مصر اغلقت جميع الابواب في وجهنا – •

ونسب الى العقيد القذافي قوله انه قال للرئيس السادات اكثر من مرة انه اذا كان – الموقف الذي تتخذه مصر من ثورة الفاتح من سبتمبر – اول ايلول – موقفا تكتيكيا يخدم القضية العربية فاننا مستعدون لتحمل الاهانات والاساءات • ولكن الرئيس السادات لم يرد على ذلك

وقال العقيد القذافي – ان ليبيا صمتت – ولم تقرر بعد مهاجمة مصر واذا قررنا ذلك فان الرئيس السادات لن ينام وسيعاني الارق •

واضاف يقول انه حاول عبثا وضع حد للتدهور في العلاقات بين مصر وليبيا – ولكن الرئيس السادات اتخذ موقفا سلبيا بهذا الصدد •

استقالة الحكومة في الارجنتين

بوينس ايريس – قدمت الحكومة الارجنتينية استقالتها الى السيدة ايزابيلا



بيرون رئيسة جمهورية الارجنتين ولم تعرف دوافع هذه الاستقالة • وكانت هذه الحكومة قد اقيمت في عهد الرئيس الراحل خوان بيرون •

١٥٠ وحدة سكن للازواج الشابة الدرزية

القدس – لمراسلنا البرلماني – صرح السيد ابراهام عوفر وزير الاسكان في الكنيست امس بان وزارته ستقوم هذا العام ببناء ١٥٠ وحدة سكن جديدة للازواج الحديثين الدروز في كل من جولس وبيت جن وعسفيا ودالية الكرمل والمغار • كما ان الوزارة ستقوم هذا العام بمنح ٣٠٠ شخص من ابناء الطائفة الدرزية قروضا لبناء مساكنهم •

٨٠ الف طالب في القدس العام القادم

القدس – من لميل خزعل – عقد ظهر امس في بلدية القدس مؤتمر صحفي بمناسبة قرب بدء السنة الدراسية في مطلع شهر ايلول القادم تحدث فيه كل من رئيس البلدية السيد تيدي كوليك ونائبه لشؤون التعليم السيد يوسف غديش عن الخطوات والاجراءات التي اتخذتها البلدية لتأمين حاجيات المدارس العربية والعبرية في المدينة •

وذكر السيد كوليك ان البلدية تقوم حاليا ببناء عدد من المدارس بمعدل غرفة دراسية في اليوم الواحد وذلك لاستيعاب العدد المتزايد من الطلاب حيث سيبلغ عددهم في السنة الدراسية القادمة اكثر من ٨٠ الف طالب من بينهم ١٤٫٥٠٠ من شرقي القدس •

السادات – تتمة

السلام •

واضافت ان حكومة المرحوم ليفي اشكول توجهت بنداء غداة حرب حزيران الى الحكومات العربية والامة العربية باسرها من اجل احلال السلام في هذه الربوع • الا ان الجواب على هذا النداء كان قرارات مؤتمر القمة في الخرطوم والمعروف بلاءاته الثلاث •

ومضت السيدة مئير بسرد المبادرات الاسرائيلية وقالت ان اسرائيل لم تفوت اية فرصة لمناشدة المسؤولين المصريين بواسطة الصحفيين والسياسيين الاجانب الدخول في مفاوضات معنا ولكن بدون جدوى •

وقال السيد ابا ايبن وزير الخارجية السابق ان من يتهم اسرائيل وحكوماتها بعدم القيام باية مبادرة سلمية يخطىء ، لانه في المستقبل عند الكشف عن المبادرات والاتصالات التي اجرتها اسرائيل لاحلال السلام سيندهش الاسرائيليون انفسهم من تعدد وتنوع هذه المبادرات •

وقال السيد اسحق نافون رئيس لجنة الخارجية والامن ان السيدة غولدا مئير ضربت مثلا اعلا في حياتها وسمت بكل قواها لاحلال السلام •

وفي نهاية الحفل شرب الجميع نخب السلام والاستقرار وصحة السيدة مئير •

امهال الاطراف المتنازعة

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

جرت امس بانها تتسم بالتشدد وبانه لم يظهر في الافق اي احتمال للتوصل الى اتفاق بشأن المستقبل السياسي للجزيرة •

وعلم من اوساط المؤتمر في جنيف انه تبلورت امس بين وزراء خارجية بريطانيا وتركيا واليونان فكرة لامهال الاطراف المتنازعة في قبرص ثلاثة اسابيع للاتفاق على مستقبل النظام السياسي في جزيرة قبرص •

وصرح السيد مافروس وزير خارجية اليونان بانه يأمل في ان تنتهي المرحلة الثانية من مؤتمر جنيف بالاتفاق على الخطوط الرئيسية للنظام السياسي في الجزيرة او بتاجيل المؤتمر لمدة عشرين يوما •

واعربت مصادر مقربة من الوفد البريطاني في المؤتمر عن اعتقادها بان مؤتمر جنيف سيختتم جلساته اليوم •

ويذكر ان تركيا تقترح تشكيل حكومتين فدراليتين منفصلتين على اساس الخط الجغرافي احداهما للطائفة اليونانية والاخرى للطائفة التركية • وتعارض اليونان المقترحات التركية الا انها اعلنت موافقتها على ضمان قدر من الحكم الذاتي للقبارصة الاتراك •

ومن ناحية اخرى اطلقت السلطات القبرصية اليونانية امس سراح ثلاثة الاف من اسرى الحرب الاتراك وقد وصف السيد جورج مافروس هذه الخطوة بانها تدل على حسن نية من جانب القبارصة اليونانيين •

وصرح جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانية في جنيف بان اليونانيين قد اتموا اخلاء بعض القرى التركية وسلموها لقوات الامم المتحدة •

وقال راديو الطائفة التركية في قبرص امس ان القتال تجدد في قبرص صباح امس •

وقال الراديو ان القوات اليونانية والقبرصية اليونانية هاجمت قرية ايا كير وان القتال كان لا يزال يحتدم بعد ذلك بعدة ساعات •

واعلن في لندن انه ازاء المخاوف من تجدد القتال في قبرص فقد قررت الحكومة البريطانية ارسال تعزيزات عسكرية الى الجزيرة •

هذا وحمل راديو انقرا امس على قرار الحكومة البريطانية ارسال المزيد من القوات البريطانية للمرابطة في القواعد البريطانية في جزيرة قبرص • وذكر راديو انقرا ان بريطانيا تحاول بذلك خلق جو حربي داخل الجزيرة واضعاف الروح المعنوية للقوات التركية المرابطة في قبرص حاليا •

تحذير – تتمة

بمناورة عسكرية كبيرة •

وقالت صحيفة – الانوار – ان اسرائيل تستدعي احتياطها للخدمة وتحشد قوات لشن هجمات على الدول العربية • اما صحيفتا – السفير – والبرق – البيروتيتان فقد نشرتا على الصفحة الاولى وفي مكان بارز القرار الاسرائيلي لاستدعاء الاحتياط •

واشارت صحيفتان اخريان هما – الشعب – و – الشرق – الى ان اسرائيل تحشد قوات عسكرية على حدودها مع سوريا ولبنان •

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان اسرائيل تعزز قواتها على امتداد الحدود السورية واللبنانية • وقالت الوكالة ان دبابات ، مدافع ومدرعات ثقيلة تتحرك نحو الحدود الشمالية لاسرائيل بينما شوهدت وحدات بحرية اسرائيلية تتجه نحو راس الناقورة الواقعة على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية •

وذكرت صحيفة – الحياة – البيروتية ان كلا من مصر وسوريا قد اتخذتا خطوات من اجل مواجهة هذا الوضع • وقد اجرى البلدان اتصالات على مستوى عال لتقييم مغزى الانباء حول التحشدات الاسرائيلية • واضافت الصحيفة ان انباء وردت من القاهرة ودمشق تشير الى انه طرا تغير اساسي على موقف اسرائيل من محادثات جنيف ومن مواضيع مماثلة وحسب هذه الانباء تنوي اسرائيل توجيه ضربة سريعة للجبهات العربية وخاصة الجبهة اللبنانية •

واتهمت وكالة الانباء السورية ليلة الاثنين اسرائيل باختلاق اتهامات وادعاءات في محاولة لايجاد ذريعة لشن عدوان جديد ورفضت الوكالة اتهامات اسرائيل من ان سوريا تكدس اسلحة وتنوي شن حرب اخرى • وقالت الوكالة السورية ان هذه الانباء المختلقة تهدف الى وصف سوريا بانها دولة عدوانية •

اما الصحف المصرية فقد تجاهلت مطلقا قرار السلطات الاسرائيلية اجراء مناورة عسكرية بعد استدعاء قوات الاحتياط • ولم تذكر اية صحيفة مصرية نبا استدعاء قوات الاحتياط الاسرائيلية •

ترميم مدن – تتمة

الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية •

اما بالنسبة لسوريا فتفيد الانباء ان السلطات السورية لم تبدأ بعد في ترميم مدينة القنيطرة القريبة من خط فصل القوات في جبهة الجولان • وتهدد سوريا باستئناف العمليات الحربية اذا لم يجر انسحاب اسرائيلي اخر من الجولان • وربما كان ذلك سبب عدم البدء في ترميم القنيطرة •

لجنة باشتراك اعضاء عرب تجتمع بوزير المالية

القدس – اجتمعت امس لاول مرة لجنة تحرير ممتلكات الاوقاف واستغلال مدخولات الاوقاف برئاسة السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدرزية ، باشتراك اعضاء عرب عينوا من قبل وزير المالية في نطاق سياسة الحكومة لاشراك اعضاء عرب في اللجان التي تتخذ قرارات لها علاقة بعرب اسرائيل •

واعضاء اللجنة العرب هم السادة طارق رفيق عبد الحي من الطيرة وفريد وجدي الطبري من الناصرة وحمزه زحالقة من كفر قرع •

تقليص النفقات الدفاعية
فورد يصدر تعليماته بشأنها

واشنطن – يونايتدبرس – اعربت امس المصادر المقربة من الرئيس جيرالد فورد ان الرئيس مقتنع بانه يجب تقليص النفقات الدفاعية وسيصدر تعليماته الى وزارة الدفاع الامريكية بالتوفير •

واشارت هذه المصادر ان السيد فورد سيطلب من وزارة الدفاع ايجاد المبالغ اللازمة لارسال العلاوات الى رجال الجيش ولحوالي مليون مستخدم مدني يعملون في الوزارة وذلك بمقدار ١٥ مليار دولار • وانه يجب عدم زيادة هذا المقدار •

واضافت المصادر ان الحل سيمكن على ما يبدو في تقليص القوى البشرية في وزارة الدفاع •

وربما جمد مشروع بناء القاذفات الجديدة من طراز بي ١ •

ويعتقد مستشارو الرئيس فورد ان التقليصات التي سينتهجها الرئيس قد تؤدي الى احداث خلافات بين السيد فورد ووزير الدفاع جيمس شليزنغر •

ويلقي الرئيس فورد في الساعة الرابعة من فجر اليوم بتوقيت اسرائيل خطابا امام جلسة مشتركة لمجلسي الكونغرس سيتطرق فيه الى القضايا الاقتصادية والدفاعية للولايات المتحدة كما سيؤكد عدم احداث اي تغيير في سياسة امريكا الخارجية •

مجمع للصناعات البتروكيماوية في ايران

طهران – اعلن هنا امس ان الشركة الايرانية للصناعات البتروكيماوية ستعقد قريبا اتفاقا مع شركة – دو – الكيماوية الامريكية لاقامة مجمع للصناعات البتروكيماوية في جنوب ايران بقيمة ٥٠٠ مليون دولار •

احلال السلام – تتمة

والدائم في الشرق الاوسط •

وامتدح السادات موهبة الزعامة التي يتمتع بها السيد فورد ، بينما اثنى الرئيس فورد على القدرة السياسية للرئيس السادات •

وفي القاهرة قالت صحيفة – الاهرام – القاهرية ان زيارة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية للولايات المتحدة تعتبر امتحانا للنوايا الامريكية

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان السؤال الذي يطرح في الوقت الحاضر هو الى اي مدى تعبر التصريحات الامريكية التي صدرت في اعقاب استقالة الرئيس نيكسون عن حقيقة الوضع •

واشارت الصحيفة الى انه توجد في واشنطن جماعات مرتبطة باسرائيل لن تدخر جهدا في اقناع الرأي العام الامريكي بان سياسة نيكسون في الشرق الاوسط كانت تمليها اعتبارات شخصية وليس مصالح الولايات المتحدة واعربت – الاهرام – عن مخاوفها من قيام عناصر صهيونية في الولايات المتحدة بالتاثير على سياسة البيت الابيض عن طريق الضغط •

ومن المتوقع ان تكون محادثات فهمي وكيسنجر قد بدات في العاصمة الامريكية الليلة الماضية • وكان وزير الخارجية المصرية قد وصل الى واشنطن صباح امس •

تغير نظام الانتخابات للكنيست

القدس – اقرت اللجنة الفرعية للقوانين الاساسية التابعة للكنيست امس البند الخاص بتغيير نظام الانتخابات في الكنيست تستبدل فيه طريقة الانتخابات النسبية القائمة حاليا بالطريقة النسبية الاقليمية المشتركة •

وينص مشروع القانون الذي تم اقراره امس على عدم افساح المجال امام اية كتلة من الحصول على اغلبية المقاعد في الكنيست ما لم تحصل على اغلبية الاصوات في الانتخابات •

وقد تم اقرار مشروع القانون باغلبية اصوات اعضاء كتلة حزب العمل واعضاء حزب التكتل وحركة حقوق المواطن •

مشاكل عاجلة
يبحثها يروحام ميشل بعد عودته للبلاد

مطار بن غوريون – عتيم – عاد الى البلاد امس السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت لمعالجة عدد من المشاكل العاجلة والتي نشأت اثناء تغيبه في الولايات المتحدة وكندا •

وستعقد اللجنة المركزة التابعة للهستدروت جلسة اليوم برئاسة السيد ميشل • ومن بين المواضيع التي ستبحثها اللجنة موضوع الانسحاب من لجنة الاسعار ومعالجة قرار وزير التجارة والصناعة السيد حاييم ليب حول اعتبار زيادة الاجور كاساس لزيادة الاسعار •

ويذكر انه في الماضي لم تكن زيادة الاجور تعتبر احد عوامل زيادة الاسعار وقد عارضت الهستدروت قرار وزير التجارة والصناعة المذكور وسيجري نقاش حاد حوله •

ووافقت الهستدروت في النهاية ان يكون ثلث زيادة الاجور جانبا من زيادة الاسعار في حين طالب ارباب الصناعة في البلاد في ان تكون كل زيادة الاجور اساسا اضافيا لزيادة الاسعار •

حاجز اوتوماتيكي حديث لسكة الحديد

حيفا – من شفيق منصور – انجز مهندسو مصلحة القطار الاسرائيلية اقامة حاجز اوتوماتيكي على خط سكة الحديد في الكيلو متر ٤٥ على خط حيفا – تل ابيب بالقرب من برديس حنا واعلن المتحدث بلسان ادارة القطار بان الحاجز يعمل بصورة تلقائية عند اقتراب القطار الى مساحة ١٢٠٠ متر من مكان الحاجز وعندها تبدأ الاشارات الضوئية الحمراء في الاضاءة المتقطعة ويأخذ الحاجز المعدني بالهبوط رويدا رويدا في كلا الاتجاهين •

تعاون مصري – تتمة

واقرتها . واوصت اللجنة بتكوين ست لجان فنية مشتركة وضرورة اسهام التنظيمات السياسية والشعبية في اعمال اللجان الفنية المشتركة للتنسيق بين الاجهزة السياسية والتنفيذية بين البلدين •

واضاف البيان ان اللجنة اتخذت عدة قرارات :

١– في مجال التنمية الزراعية والري تقرر اتخاذ الخطوات التنفيذية الفورية من اجل انشاء مشروعات مشتركة في المجالات المشتركة وكذلك الموافقة على تنفيذ مشروع قناة كونكلي وانشاء شركة مشتركة لاعمال الري والحفريات

٢– في مجال التنمية الصناعية والتموين قررت اللجنة تدعيم قطاعات الصناعات الغذائية في البلدين •

٣– في مجال التجارة استهدفت اللجنة رفع حجم التبادل التجاري بينهما الى اربعة وعشرين مليون جنيه استرليني استيرادا وتصديرا •

كما اوصت اللجنة بفتح مكاتب تجارية في كل من البلدين •

٤– في مجال النقل والمواصلات اقرت اللجنة اعطاء اولوية لتنفيذ الطريق الساحلي السويس بور سودان •

٥– في مجال التعليم والبحث العلمي اقرت اللجنة الاستجابة لجميع طلبات السودان من اعارات المعلمين والاساتذة في جميع التخصصات واستمرار التعاون في سياسة التعليم بين البلدين •

٦– في مجال الشؤون الدينية والثقافية والاعلام والشباب اوصت اللجنة بتنظيم الهياكل الادارية الدينية من اجل توفير التعاون الفكري على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي •

وقد عبرت اللجنة في ختام بيانها عن ايمانها بان مشروعات التكامل بين مصر والسودان تعد خطوة هامة نحو التكامل العربي الشامل ونموذجا للعمل العربي المشترك من اجل صالح الانسان العربي •

البرنامج – تتمة

هذا الموضوع ليس الوحيد الذي يؤدي الى ارتفاع اسعار السلع • ومع ذلك فان ارتفاع الاجور بنسب عالية هو احد العوامل الرئيسية ذات تأثير على التضخم المالي •

واعرب الوزير عن اعتقاده بان البرنامج الاقتصادي الجديد سيعطي ثماره الايجابية في الاشهر القريبة نتيجة للتقليص في ميزانيات الوزارات الحكومية وتجميد حركة البناء والضرائب والرسوم الجديدة التي فرضت • واكد من جديد نية الحكومة عدم رغبتها بتقديم موازنة اضافية للدولة •

وكشف وزير المالية النقاب عن عزمه تقديم مشروع قانون الضريبة الاضافية على قيمة المنتوجات في هذا الشهر حيث ستقوم الكنيست بالنظر فيه في دورتها الشتوية •

وفيما يتعلق بحصة العملة الصعبة في خزينة الدولة قال وزير المالية بالرغم من تقلص حجم هذه العملة فللدولة عملة صعبة كافية • واضاف ان الخطوات الاقتصادية التي اتخذت من شانها ان تقلص حركة الاستيراد ومن ثم تقليص العجز التجاري